February 2022

الخصائص السيكومترية للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار

Bader M. AL-Ansari

Professor, Psychology Department, Faculty of Social Sciences, Kuwait University, Kuwait,
bader.alansari@ku.edu.kw

Talal B. Al-Ali

Doctor, Psychology Department, Faculty of Social Sciences Kuwait University, Kuwait,
talal.alali@ku.edu.kw

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.bau.edu.lb/schbjournal>

Part of the [Architecture Commons](#), [Arts and Humanities Commons](#), [Education Commons](#), and the [Law Commons](#)

Recommended Citation

AL-Ansari, Bader M. and Al-Ali, Talal B. (2022) "الخصائص السيكومترية للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار," *BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior*. Vol. 3: Iss. 2, Article 9.
DOI: <https://doi.org/10.54729/JDON4667>

This Article is brought to you for free and open access by the BAU Journals at Digital Commons @ BAU. It has been accepted for inclusion in BAU Journal - Society, Culture and Human Behavior by an authorized editor of Digital Commons @ BAU. For more information, please contact ibtihal@bau.edu.lb.

الخصائص السيكومترية للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار

Abstract

هدفت هذه الدراسة لفحص الخصائص القياسية للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار في الكويت. استخدمت في هذه الدراسة (3) عينات مستقلة من طلاب جامعة الكويت إجمالي قوامها (2977) فرداً بواقع (1116) من الذكور و (1861) من الإناث وذلك لحساب ثبات الاتساق الداخلي والصدق العاملي وصدق المحك. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.75 و0.82 لعينة الذكور في حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين 0.74 و0.81 لعينة الإناث. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح العقلي، الاتقان، القبول). كما كشفت نتائج صدق المحك عن ارتباطات مرتفعة بين مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار ونظيرتها من أوجه السمات المكونة للصورة الأصلية المراجعة من NEO-PI-R. قائمة العوامل الخمسة للشخصية

Keywords

Psychometric properties, second Edition of Big Five Inventory Short Form (BFI-2-S), Arabic version, الخصائص السيكومترية، الصورة القصيرة، الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار

يعد نموذج العوامل الخمسة للشخصية (The Five-Factor Model (FFM)، المشار إليه أحياناً مثل الخمسة الكبار، له تاريخ طويل منذ أن ابتكر "ثرستون" Thurstone نموذجاً واحداً في وقت مبكر من الثلاثينيات (١٩٣٤). يؤكد "وينتر وبارينباوم" (Winter and Barenbaum, 1999) أنه ولد من قبل "ألبرت" Allport في نفس الإطار الزمني واكتشفه "كاتل" Cattell لاحقاً إلى حد ما، ضمنياً على الأقل. كشف تحليل "فيسك" (Fiske's, ١٩٤٩)، باستخدام البيانات التي تم جمعها وتحليلها بواسطة "كاتل" Cattell، عن خمسة عوامل. كما قدم "توبس وكريستال"، (Tupes and Christal, ١٩٦١) دليلاً على أن اكتشافه يعود إلى عام ١٩٤٩. و "نورمان" (Norman, ١٩٦٣) كذلك، وأعاد باحثون آخرون، أبرزهم (Digman and Takemoto, 1981)، تحليل بيانات "كاتل" Cattell واستطاعوا أيضاً استخلاص خمسة عوامل قوية فقط. بات "كاتل" الآن، وفقاً للعديد من الشخصيات البارزة، الأب المفترض لنموذج العوامل الخمسة، لكن "جولديرج" (Goldberg, 1993) قد لاحظ أن "كاتل" Cattell "أنكر باستمرار أبوته" لهذا النموذج بقوله (كما ذكر في John, Robins, and Pervin, 2008) "هل من المهم معرفة من كان أول شخص اقترح أن هناك خمسة، وخمسة فقط، عوامل يمكن أن تشمل بشكل معقول جميع الأبعاد الأساسية للشخصية؟ قد يكون من الأهمية بمكان معرفة من هم الباحثون الذين قدموا المساهمات الرئيسية في تصنيف العوامل ذات الرتبة الثانية الأكثر قبولاً والذي يتم استخدامها اليوم.

يتماشى نموذج العوامل الخمسة FFM الحقائق بشكل مقبول مع كيفية تنظيم لغة السمات نفسها، لا سيما داخل اللغة الإنجليزية. من السهل نسبياً وضع تصور لأدبيات سمات الشخصية من منظور نموذج العوامل الخمسة FFM جزئياً لأنه تنظيم مصطلحات السمات في اللغة الإنجليزية هو نفسه متسق مع بناء العوامل الخمسة. قد يكون الأمر كذلك بالفعل (De Raad et al., 2010) أن المجالات الثلاثة الأولى من نموذج العوامل الخمسة (أي الانبساط والقبول والإتقان) هي أكثر شمولية بشكل لا لبس فيه عبر اللغات من المجالين الأخيرين (أي العصابية والانفتاح العقلي)، ولكن من الواضح أيضاً أن المجالات الخمسة جميعها ضرورية لتفسير أبحاث السمات الشخصية بشكل كامل. تخيل تصور مفاهيم اضطرابات الشخصية وعلم النفس المرضي بشكل عام بدون مجال العصابية. قد لا تكون العصابية عالمية مثل الانبساط، لكنها تبدو أكثر من عالمية بما فيه الكفاية. على أي حال، إذا كانت أفكارنا تتعلق باللغة الإنجليزية، فمن الطبيعي تماماً تصور الشخصية بطريقة متسقة مع نموذج العوامل الخمسة.

هناك قوة أخرى في نموذج العوامل الخمسة FFM وهي أنه نظرية وهناك بالتأكيد نماذج نظرية لوجود ومسببات ونموذج العوامل الخمسة FFM (McCrae & Costa, 1996; Wiggins, ٢٠٠٣)، لكن بنية العوامل الخمسة نفسها محايدة نظرياً. هذا يسهل إلى حد كبير القدرة على النماذج النظرية البديلة للشخصية (على سبيل المثال، البيولوجيا العصبية، والشخصية، والمعرفية، والديناميكية النفسية) للعمل معاً ضمن نفس نموذج بنية الشخصية. لا يوجد افتراض ضروري حول كيفية تطور الشخص، على سبيل المثال، نزعة العداء الغاضب أو القلق أو الدفء أو القسوة أو الشك أو البحث عن الإثارة. الأشخاص من وجهات نظر نظرية بديلة، مثل البيولوجيا العصبية (neurobiological Corr, DeYoung & McNaughton, 2013)، والتحليل التفاعلي interpersonal (Wiggins & Trapnell, 1996)، والتحليل النفسي (Stone, 1987) psychodynamic، عملوا بشكل مريح داخل بنية العوامل الخمسة FFM.

تتجلى قوة النموذج النظري للعوامل الخمسة أيضاً في قدرته على البقاء على قيد الحياة في إعادة النظر النقدي (Meehl, ١٩٧٨؛ Popper, 1963). لقد خضع نموذج العوامل الخمسة، كنموذج ساند لبناء الشخصية العامة، بالتأكيد لاختبارات نقدية وتجريبية قاسية (على سبيل المثال، Block, 1995؛ Shedler & Westen, 2004؛ Corr, 2013)، لم ينجو فقط (على سبيل المثال، Corr, 2013؛ DeYoung, & McNaughton, ٢٠١٠؛ McCrae, ٢٠١٠؛ Norman, ٢٠١٠)، فقد ازدهرت بشكل مثير للجدل، حيث جمعت مجموعة غنية وواسعة من الأبحاث التجريبية. في الواقع، تتمثل إحدى نقاط القوة الرئيسية في نموذج العوامل الخمسة في مجموعة كبيرة من الأبحاث التجريبية لدعم صلاحيته والتي تراكمت الآن على مدى العقود القليلة الماضية.

المحصلة النهائية لهذا التراث البحثي: كان بناء قائمة العوامل الخمسة للشخصية، التي ظهرت لأول مرة سنة ١٩٨٥م وذكر "الأنصاري" (١٩٩٧) في شأنه قيام "كوستا وماكري" بتطوير أداة قياس موضوعية تقيس العوامل الخمسة للشخصية تكونت من (١٨١) بنذاً استناداً إلى منهج الاستخبارات الذي يعتمد على عبارات في قياسه للشخصية، وقد أورد كل من "كوستا وماكري" (Costa & McCrae, 1992) أن أول ظهور للقائمة كان تحت مسمى قائمة الشخصية للعصابية والانبساط والانفتاح "The NEO-PI (Neuroticism, Extraversion and Openness Personality Inventory) ، الذي تضمن مقاييس لقياس عوامل العصابية والانبساط والانفتاح العقلي، ثم تلا ذلك تطوير للقائمة في سنة ١٩٨٩م؛ ليزداد إليه لاحقاً عامل القبول والإتقان، ويتغير الرمز الذي يستدل منه على الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة (NEO-PI-R)، والتي تتكون في من (٢٤٠) بنذاً موزعة على خمسة عوامل، وخلال تلك الفترة أيضاً ظهرت صيغة قصيرة منها NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI)، تراعي وقت الباحث واختزلت عدد بنود القائمة إلى (٦٠) بنذاً موزعة بالتساوي على العوامل الخمسة للشخصية نفسها في الصورة الأصلية المراجعة.

أما ما يتعلق بتعريف محدد ومختصر لمفهوم العوامل الخمسة للشخصية، فإنها بالتأكيد عملية مختلفة عن بقية البحوث والدراسات الأخرى المتعلقة بغير هذا المفهوم، حيث تعود العلة في ذلك إلى أمرين، أحدهما يعود للبدائية غير المألوفة لهذا المفهوم، حيث استخدم الباحثون أساليب التحليل العاملي للتوصل إليه دون نظرية علمية محددة وداعمة، مما أوجد تعريفات إجرائية افترقت لإطار نظري يمكن الإشارة إليه، والثاني يعود اتساع مساحة هذا المفهوم نسبياً، وأيضاً شموليته لعدة سمات تتجمع في مجموعات، فتشكل كل منها عاملاً منفصلاً بذاته (من حيث التعريف) عن بقية العوامل الأخرى.

وعلى كل حال، فإن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المقصود بها بالكبار هو: الإشارة إلى نتيجة مهمة؛ مفادها: أن كل عامل يندرج تحته، ويصنف عدداً كبيراً من العوامل (سمات) النوعية، وتعد الخمسة الكبار عوامل عريضة، ومجردة في البناء الهرمي التدرجي للشخصية، ويقصد بالعوامل الخمسة الكبار للشخصية عوامل: العصابية، والانبساط، والانفتاح، والقبول، والإتقان، (NEO-PI-R Costa & McCrae, 1992: 14-18).

يتكون النموذج الجديد من خمسة عوامل: العصابية neuroticism، والانبساط extraversion، والانفتاح العقلي openness to experience، والقبول agreeableness، والإتقان conscientiousness هي المسميات التي استخدمها كل من "كوستا، ماكراي" (Costa and McCrae, 1999)، لكن باحثين آخرين اختاروا مصطلحات أخرى لوصف هذا البناء العامل من الرتبة الثانية من العوامل super factors. نظرًا لأن كل عامل له ترتيب أعلى يتم استخراجها من تمثيلات العديد من السمات التي لها خصوصية أكثر بالعامل، فإننا نواجه مشكلة في التسمية أكثر من العامل. ليس من السهل اختيار اسم لعامل لا يمثل هذا العامل ولا يميز جانبًا واحدًا من البعد أكثر من الجوانب الأخرى الأكثر أهمية منه. على سبيل المثال: العصابية، نظرًا لاحتوائه على خصائص مثل الاتزان الانفعالي emotional stability، والهدوء، والصلابة، والرضا عن الذات self-satisfaction، فضلًا عن القدرة الوجدانية، والعصبية nervousness، والقلق الشديد، والمرض، قد يتساءل الفرد عن سبب اختيار العصابية neuroticism بدلًا من العافية wellness، دعنا نقول. وهل هم، سواء منفردين أو معًا، يقدمون تمثيلًا مناسبًا للمكونات متعددة الأوجه للعامل؟ كان "كاتل" Cattell مغرم في إعداد تصنيفات محايدة نسبيًا لعوامله بعض المزايا. من ناحية، عالجت المشكلة التي يطرحها اختيار المصطلحات العامية للمفاهيم العلمية، لأن الأول يشكك حتمًا في جميع الدلالات الوجدانية التي يجلبها كل منا، إلى حد ما وبشكل خاص، لفهمنا لتسمية العامل. من ناحية أخرى، كان هناك أساس منطقي للمفاهيم الجديدة التي ابتكرها "كاتل" Cattell. الهدف الذي يخدمه هذا النموذج اليوم في توجيه بناء النظرية والبحث العلمي، وفي تطوير أدوات لقياس الشخصية، هو أكثر أهمية من أصوله أو تسمياته. يعد كل من "كوستا وماكراي" (Costa and McCrae, 1992)، اللذان كانا نشطين للغاية في تطوير أبحاث خاصة في نموذج العوامل الخمسة FFM وأحد الاستخبارات الأكثر شهرة لقياس هذه العوامل (الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R). وتكمن قيمة هذه الأداة الصادقة والثابتة في أنها تتيح للفرد إجراء البحوث الأساسية والتطبيقية. بالطبع، أي بحث يضع افتراضات يمكن للآخرين أن يشككوا فيها أو يجادلوا فيها، ولكن بمجرد قبول الفرد لكل من الافتراضات الفلسفية والمنهجية التي يتخذها الباحثون، فإن نتائج الدراسات التي تم إجراؤها بدقة وتكرارها يمكن أن تعطينا مزيدًا من التبصر في الإنسان. وضع كل من "ماكراي وكوستا" (Costa and McCrae, 1999) أربع افتراضات حول الطبيعة الإنسانية. أولاً، يذكرون أن هناك نوع من الشرعية في الطريقة التي يختبر بها الناس ويسلكون بها؛ هذا يعني أن لدينا أساسًا لتطوير علم نفس الشخصية، وتصنيف أنماط السلوك والخبرات، وإنشاء مقياس لتقييم الأشخاص وفقًا لأبعاد شخصية ذات مغزى. ثانيًا، يفترضون أن البشر قادرون على إصدار حكم موضوعي نسبيًا حول شخصيتهم وشخصية الآخرين. هذا مهم نظرًا لأن أبحاثهم قد استخدمت التقارير الذاتية وتقديرات الآخرين. ثالثًا، يؤكدون أن الأفراد يمكن أن يختلفوا على نطاق واسع في السمات العديدة التي تشكل العوامل الخمسة للشخصية. "فرضية واضحة لعلم النفس الفارق" differential psychology. هذا يستوعب وجهات النظر لعلماء النفس الإنساني humanist psychologists حول الفردية والتفرد للذين يشكلان أساس كرامة الإنسان - على الأقل جزئيًا. رابعًا، يرون أنه على الرغم من الطابع التمهيدي والطويل الأمد لتوجهنا نحو مجالات التحفيز التي لا تعد ولا تحصى إلا أن هناك عنصرًا عفويًا لكثير من السلوك الإنساني. ولسنا مجرد سجناء لتاريخنا الشخصي. من الواضح أن هذا رفض للحتمية الشديدة.

خلصت دراسة "كوستا وماكراي" (Costa and McCrae, 1988) الطولية لبيانات ست سنوات متتالية إلى أن هناك استقرارًا نسبيًا في السلوك النموذجي الذي نظهره في مواجهة المتطلبات البيئية. بعبارة أخرى، نحن مبرمجون في جزء كبير من تاريخنا في التعزيز والتعزيز reinforcement. يتم دفعنا من الخلف بقدر ما يتم دفعنا من الأمام. يتضح بعض التراجع في هذه المسألة في دراسة حديثة قام فيها بعض زملاءهم بأخذ عينات من خمس مجموعات مختلفة لغويًا وثقافيًا. ووجدوا أن الرجال والنساء الأكبر سنًا يحصلون على درجة أقل في الانبساط والانفتاح مقارنةً بالبالغين الأصغر سنًا، ولكن أعلى درجة في القبول والإتقان. حقيقة أن هؤلاء الناس كانوا متباينين إلى حد كبير أدى إلى تقادي التهديد على صحة هذه النتائج من آثار الأجيال السابقة. تؤكد هذه النتيجة الأخيرة ما أكدته علماء النفس النمو developmental psychologists منذ فترة طويلة بأن التنمية البشرية عبارة عن عملية تستمر مدى الحياة ولا يتم إيقافها في أي مرحلة من مراحل الحياة (Baltes, 1987).

ويرى "كوستا، وماكراي" (Costa & McCrae, 1992) أن الثلاثين وجهًا للسمات التي اختارها لكي تمثل العوامل الخمسة الكبار للشخصية يوجد جدل حول ما إذا كانت هي مجموعة مثالية أم لا، فربما يتم اختيار سمات مختلفة لتناسب الإكلينيكيين أو المرشدين أو المربين أو علماء النفس التطبيقي، لكنها بدون شك تمثل اختيارًا ذا مغزى عند استخدامه في البحوث والتطبيق الإكلينيكي. الاتفاق العام في مجال علم نفس الشخصية على إطار مشترك لقياس الشخصية جعل تقييم الشخصية أكثر جاذبية لمجموعة واسعة من الباحثين والسياقات خارج المجال الضيق narrow field لأبحاث الشخصية. أصبح تقييم الشخصية شائعًا بشكل متزايد، حتى في أماكن البحث خارج مجال علم نفس الشخصية. تتضمن معظم الاستطلاعات أو المسوح الوطنية والدولية واسعة النطاق مقياسًا للشخصية في استخباراتها القياسية. عادة ما تغطي هذه الاستخبارات مجموعة واسعة من المفاهيم المختلفة، بحيث يكون وقت قياس الشخصية محدودًا للغاية. بالإضافة إلى ذلك، فإن معظم هذه المسوح تستند على عينات شاملة وعالية الجودة تعكس عدم تجانس عينات المستهدفين للبحث. لا يمكن مسح مثل هذه العينات إلا في وقت محدود بشكل واضح للمقابلة - وضمن الميزانية المحددة.

تعتبر مقاييس الشخصية أدوات مفيدة في الإعدادات التطبيقية، بما في ذلك التعليم والصحة وعلم النفس الصناعي والاقتصاد. على سبيل المثال، المسوحات الوطنية المؤثرة، مثل اللجنة الاجتماعية الاقتصادية الألمانية German Socio-Economic Panel (SOEP)، ودراسة اللجنة التعليمية الوطنية الألمانية (NEPS) the German National Educational Panel Study، ومسح الأسرة والدخل وديناميكيات العمل في أستراليا the Household, Income and Labour Dynamics in Australia (HILDA)، ولجنة GESIS، ودراسة طولية للأسر في المملكة المتحدة (UKHLS) the UK Household Longitudinal Study (WVS) ودراسة المسح الاجتماعي الدولي للمسح العالمية (ISSP) the International Social Survey Programme، قد تضمنت مقاييس الشخصية في استبياناتها الأساسية. علاوة على ذلك، تتبع كل هذه المسوح surveys نهج العوامل الخمسة الكبار عند تقييم الشخصية مما أدى إلى الانتشار المتزايد للخمسة الكبار في سياقات متنوعة، وخاصة التقييم الواسع النطاق للعوامل الخمسة الكبار في المسوحات واسعة النطاق، إلى زيادة الحاجة إلى أدوات فعالة لقياسها. لتلبية هذه الحاجة، تم تطوير العديد من المقاييس على مدى العقد الماضي لقياس العوامل الخمسة الكبار للشخصية، منها طويلة (الصورة الأصلية المراجعة من

قائمة العوامل الخمسة للشخصية (NEO-PI-R)، ومنها قصيرة الطول والتي من أبرزها قائمة الخمسة الكبار (Big Five Inventory (BFI-2 & BFI)). عندما يتعلق الأمر بتقييم الشخصية في إعدادات البحث ذات القيود الزمنية الشديدة، فإن الخيار الوحيد هو استخدام مقاييس قصيرة الطول.

خلال العقد الماضي، تم تطوير العديد من المقاييس القصيرة والمختصرة لتقييم الأبعاد العالمية للشخصية. يعتمد معظمهم على إطار العوامل الخمسة الكبار، وهو النموذج السائد حاليًا والأكثر دراسة على نطاق واسع للشخصية (John, Naumann, & Soto, 2008)، والذي يصور الشخصية الإنسانية على طول خمسة أبعاد عالمية ومستقلة إلى حد كبير، وهي الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والانفتاح العقلي (انظر Soto & John, 2017). أحد أبرز الأمثلة على قائمة الخمسة الكبار القصير للغاية منها المكون من ١٠ بنود (١٠-item Big Five Inventory؛ Rammstedt & John, 2007). هذا الاختصار من قائمة الخمسة الكبار (BFI؛ John، Donahue، Kentle، & John et al.، ١٩٩١؛ ٢٠٠٨؛ للصورة الألمانية (انظر: Rammstedt، ١٩٩٧) يقيم الخمسة الكبار مع بند واحد مرتبط بشكل إيجابي وبند واحد مرتبط بشكل سلبي لكل مجال. أكدت العديد من دراسات السيكونمترية (Rammstedt، ٢٠٠٧؛ Rammstedt & John، ٢٠٠٧؛ Rammstedt، Klein، Kemper، Beierlein، & Kovaleva، ٢٠١٣) على الكفاءة القياسية للقائمة وتقاربها العالي مع الإصدار الأول لقائمة الخمسة الكبار BFI الكامل وكذلك مع قوائم الخمسة الكبار الأخرى. خلال العقد الماضي، تم تقنين قائمة الخمسة الكبار القصيرة BFI-10 للعديد من اللغات وتستخدم في العديد من الدراسات الدولية واسعة النطاق (على سبيل المثال مثل مسح القيم العالمية (WVS) the World Values Survey) والبرنامج الدولي للمسح الاجتماعي (ISSP) the International Social Survey Programme وكذلك في العديد من الدراسات الصغيرة.

خضعت قائمة الخمسة الكبار BFI - التي وضعها "جون ودونا وكنتل" (John, Donahue, and Kentle, 1991) كأداة لقياس العوامل الخمسة الكبار للشخصية المعروفة" لكونها قائمة قصيرة، تمتاز بخصائصها السيكونمترية، وقلة فقراتها التي تتضمن ٤٤ عبارة قصيرة لتقييم العوامل الخمسة للشخصية والتي هي: (الانبساطية، القبول، الإتقان، العصابية، الانفتاح). كما وأن تلك القائمة تراعي وقت المستجيب وحالة الملل والإرهاق التي تسببها العبارات الطويلة (John & Srivastava, 1999: 22) - مؤخرًا لمراجعة كبيرة نتج عنها صدور الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 المكون من ٦٠ بندًا (Soto, & John, 2017)؛ للتقنين الألماني، انظر Danner وآخرون، ٢٠١٩) إلى عكس البناء الهرمي للخمسة الكبار من خلال توفير ليس فقط درجات العامل ولكن أيضًا ثلاثة مؤشرات على مستوى أوجه السمات داخل كل عامل من العوامل الخمسة الكبار (أي ١٥ وجهًا في المجموع). دراسات الصدق الأولية تشير إلى أن الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 يوفر نطاقًا أفضل لأوجه السمات، من الإصدار الأول لقائمة الخمسة الكبار BFI (انظر: Soto & John, 2017a).

تم تطوير إصدارين مختصرين abbreviated forms من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 مؤخرًا BFI-2-S (Soto & John, 2017b) يعكس أيضًا البناء الهرمي للخمسة الكبار من خلال البنود الثلاثين، فإنه يسمح بتقييم الشخصية على مستوى العوامل الخمسة الكبرى العريضة وعلى مستوى الأوجه الأكثر تحديدًا. BFI-2XS (Soto & John, 2017b) BFI-2XS (انظر: Rammstedt et al., 2018)، حيث تضم ١٥ بندًا فقط حيث يوفر نفس النطاق العريض للعوامل الخمسة مثل الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 والإصدار الثاني القصير لقائمة الخمسة الكبار BFI-2-S، لكنه لا يسمح بحساب مؤشرات أوجه السمات.

لا يزال العديد من الباحثين، وخاصة علماء نفس الشخصية، ينتقدون المقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبار، خوفًا من أنها قد تؤدي إلى فقدان النطاق العريض bandwidth للبناء العملي لكل عامل والإخلاص fidelity (أي الثبات reliability). ومع ذلك، فقد أظهرت ثلاث دراسات مؤثرة أنه عند مقارنتها (غالبًا) بقوائم قياس الشخصية الأطول، فإن المقاييس للعوامل الخمسة الكبار غالبًا ما تؤدي أداءً جيدًا بشكل مدهش من حيث الثبات (خاصةً اختبار - ثبات إعادة الاختبار) وخاصة من حيث لصدق المحكي criterion validity. وجد كل من "ثالماير وصحبه" (Thalmayer, Saucier, and Eigenhuis, 2011) أن المقاييس القصيرة، مثل الإصدار القصير لقائمة الخمسة الكبار BFI-10 التي تقيس الخمسة الكبار من خلال بندين فقط لكل بُعد، تفسر تقريبًا قدر التباين في مجموعة من المعايير الخارجية external criteria مثل المقاييس الأطول في عدد البنود؛ بالنسبة لبعض المعايير، تفوق الإصدار القصير لقائمة الخمسة الكبار BFI-10 حتى على المقاييس الأطول. وبالمثل، ووجد "جاي فالنتين" (Gaye-Valentine, 2013) أن المقاييس المكونة من بندين - خاصة BFI-10 - أظهرت ارتباطات معيارية مماثلة لتلك الخاصة بمقاييس أربعة وستة وثمانية بنود لمعظم المعايير (وإن لم تكن كلها). على النقيض من ذلك، كان أداء مقاييس البند الفردي أسوأ بكثير من حيث صحة المعيار، مع تناقص ارتباطات المعيار المعدل بشكل كبير بنسبة ٥٤٪، في المتوسط، للبنود الفردية مقارنة بمقاييس تتكون من بندين (R = 0.51) و (R = 0.33) للبندين الفردي (Credé et al., 2012, p. 884).

وقام كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017a) بإعداد صورة مراجعة من قائمة الخمسة الكبار (BFI) تهدف إلى تعريف وقياس (١٥) سمة تم اقتراحها لأنها تشكل مجموعة لأوجه السمات المكونة للخمسة الكبار وذلك من خلال عدة مراحل: المرحلة الأولى هدفت إلى تطوير للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 من خلال تصور مفاهيمي وقياس ١٥ سمة التي تم اقتراحها لكي تشكل مجموعة ضرورية من الحد الأدنى لالتقاط معلومات شخصية على مستوى الوجوه داخل كل عامل من العوامل الخمسة الكبار (DeYoung et al., 2007; John et al., 2008) وجدنا أنه على مستوى العوامل الخمسة الكبار يمكن للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن تكون واستردت بشكل واضح من كل من أوجه السمات على مستوى العامل، السمات داخل كل عامل يمكن أن تكون على نحو ثلاثة سمات. هذا التسلسل الهرمي مع ثلاثة جوانب متداخلة داخل كل نطاق الخمسة الكبار، هو تقدم هام للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 عن الإصدار الأول من قائمة الخمسة الكبار BFI. على الرغم من أن أوجه السمات الخمسة عشر تقدم درجة من التمايز داخل كل عامل، فإنها لا تشكل بنية هرمية حقيقية وبالتالي يمتد الهيكل الكبير الخمسة للطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 إلى مستوى أوجه السمات. (Nye, Allemand, Gosling, Potter, & Roberts, 2015). وعليه تم اختيار وتعريف أوجه السمات المتكررة في الدراسات التالية (McCrae & Costa, 2010; Goldberger, 1999; Hofstee et al., 1992; Saucier & Ostendorf, 1999; De Young et al 2007) التي اعتمدت على قوائم أسماء السمات المستخلصة من المنهج اللغوي المعجمي بمختلف طرق القياس (الاستخبارات وقوائم الصفات).

أما المرحلة الثانية فقد هدفت إلى تحقيق التوازن بين اتساع النطاق المفاهيمي للعامل وشموليته للسمات الخاصة به، فإن تحليلات الشبكة الإسمية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 تشير إلى أنها توفر أكبر اتساع المفاهيمي وخصوصية لكل عام من العوامل الخمسة، وبالتالي أكبر في القدرة التنبؤية من الإصدار الأصلي لقائمة الخمسة الكبار BFI. وفيما يتعلق اتساع النطاق المفاهيمي للعامل، والنموذج الهرمي المستخدم لتطوير الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 يضمن أن كل عامل عام بما فيه الكفاية لتضمين ثلاث أوجه للسمات. لتتقارب بقوة أكبر من غيرها من مقاييس للعوامل الخمسة الكبار، وأكثر دقة للتنبؤ من الإصدار الأصلي لقائمة الخمسة الكبار BFI. ولذلك تم تحديد محتوى البند المحتمل ذات الصلة بعد تحديد أوجه السمات (١٥) سمة وذلك من خلال قائمة من الصفات تضم (٨٨٥) صفة مستخلصة من بيانات عينة قوامها (١١٣٧) من ولاية "يوجين" الأمريكية. وبعدها تم تحديد الصفات الوصفية المميزة لهذه العينة واحد إلى ثلاث صفات التي تبدو مركزية بشكل خاص لكل عامل من العوامل الخمسة اعتمادا على معاملات الارتباط فعلى سبيل المثال في عامل الانفتاح العقلي تم اختيار "الحس الجمالي" كمؤشر للانفتاح وهكذا، ثم تم فحص الارتباطات بين هذه الصفات ووعاء البنود الذي يتكون من (٢٥٥٢) سمة وضعه "جولديبرج" والذي اعتمد عليه في بناء قائمة عوامل الشخصية الخمسة IPIP وكذلك قائمة الخمسة الكبار BFI.

وفيما يتعلق بالمرحلة الثالثة فقد هدفت إلى بناء مجموعة أولية للبنود اعتمادا على نتائج المرحلة الثانية، تم إعداد مجموعة أولية من البنود المحتملة قوامها (١١٠) بنود للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2. يتكون وعاء البنود هذا من البنود الأصلية في قائمة الخمسة الكبار BFI وعددها (٤٤ بنود) والبنود المستمدة من الإصدار الثاني والقصير من قائمة الخمسة الكبار (٢٠ BFI-٢) وعددها (١٩) بنود التي تم إعادة تحريرها وتصنيفها تحت أحد العوامل الخمسة بناء على ارتباطاتها بالعوامل، فعلى سبيل المثال البند: "أنا بارد ومنعزل" تم تعديله إلى: "أنا ممكن أكون بارد وغير مهتم" بهدف زيادة ارتباط البند بعامل القبول واضعاف علاقته بعامل الانسباط فضلا عن إضافة البنود الجديدة وعددها (٤٧) بنود، التي تم إعدادها باستخدام محتوى من الصفات الوصفية للصفات ووعاء البنود IPIP الذي تم تحديدها في المرحلة الثانية على سبيل المثال صفة المهيم والبند يتصرف كقائد " لتشكيل البند الجديد " المهيم يعمل كزعيم أو قائد" وذلك لضمان أن المجموعة الأولية تضمنت ثلاث إجاباتهم "صح" وثلاثة بنود إجابتهم خطأ لكل بند في الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك لإعداد مقاييس متوازنة المحتوى التي من شأنها أن تتحكم في الفروق الفردية في الاستجابة بنعم على جميع بنود القائمة.

وفي المرحلة الرابعة تم إجراء تنقيح البنود التي تم إعدادها في المرحلة السابقة بواقع (١١٠) بنود (٥) بدائل للإجابة للتحقق من صلاحيتها السيكو مترية على عينة كبيرة ومتنوعة من الراشدين قوامها (١٠٠٠) فردا وتراوحت معاملات ألفا للثبات بين (٠,٨٢ – ٠,٨٧) لجميع العوامل الخمسة. وبهدف الإيجاز في طول الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 تم تحديد (٤) بنود لكل وجه من أوجه السمات ولتقليص أسلوب الاستجابة الموافقة على البنود تم وضع عدد البنود التي إجابتها ينبغي أن تكون "بنعم" مساوي لعدد البنود التي ينبغي أن تكون إجابتها "لا" لكل مقياس فرعي من المقاييس الخمسة لتحديد المجموعة النهائية لبنود الاختبار وعدد (٦٠ بنود). مقسمة على عدد (١٥) سمة أو وجه ولكل منها عدد (٤) بنود لتكون (١٢ بنود) لكل عامل من العوامل الخمسة المكونة لقائمة الخمسة الكبار BFI-2، وبعدها تم فحص الخصائص السيكو مترية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 وبلغ معامل ثبات الاتساق الداخلي لمقياس الانفتاح (٠,٨٤) والقبول (٠,٨٣) والاتقان (٠,٨٨) والعصابية (٠,٩١). كما تم استخلاص خمسة عوامل استكشافية من القائمة حيث تشعبت أوجه السمات في (١٥) في العوامل المكونة لها بمتوسط تشعبات البنود بالعامل (٠,٧٣).

وفيما يلي العوامل الخمس الكبار وأوجه السمات المكونة لها وفقا للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2: الوجدان السلبي Negative Emotionality يمثل الفروق الفردية في تواتر وشدة الوجدان السلبي (Clark & Watson, 2008; Widiger, 2009). بعد البحث عن الانفعالات الأساسية (Ekman, 1992) وعادة ما تميز نماذج على مستوى الأوجه facets من هذا المجال (الوجدان السلبي)، خصوصا الخوف / القلق، الحزن / الاكتئاب، والتهيج / الغضب (Goldberg, 1999; McCrae & Costa, 2010). من هذه، الميل إلى خبرة القلق والخوف يميل إلى أن يكون أكثر مركزية وعامل نقى (Hofstee et al., 1992). الاتجاه نحو الاكتئاب وغالبا ما يصاحب الحزن مستويات منخفضة من الطاقة والإثارة، وبالتالي انخفاض الانسباط، في حين تقلب المزاج في كثير من الأحيان يقوم بتعطيل التفاعلات الاجتماعية، وبالتالي ترتبط مع انخفاض في عامل القبول (Goldberg, 2010; McCrae & Costa, 1999). لذلك تم اختيار أوجه السمات التالية القلق Anxiety، والاكتئاب Depression، والتقلب الوجداني Emotional Volatility كممثل لأبرز سمات عامل الوجدان السلبي Negative Emotionality. وفيما يتعلق بعامل القبول Agreeableness في هذه الدراسة التصورات البديلة لمفهوم القبول من خلال تضمين أوجه السمات التالية في الإصدار الثاني من اختبار الخمسة الكبار BFI-2: التعاطف Compassion، والاحترام Respectfulness، والثقة Trust.

وجد كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) في الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن مفهوم النظامية Organization من أنقى أوجه سمات عامل الإتيقان Conscientiousness والأكثر إثارة للاهتمام من أوجه السمات الأخرى لذات العامل وهي الإنتاجية Productiveness والمسؤولية Responsibility. وفيما يتعلق بمفهوم الانفتاح العقلي Open-Mindedness في الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 أن ثلاثة جوانب خاصة ذات الصلة الانفتاح العقلي من خلال تضمين الفضول الذهني أو الفكري، Curiosity Intellectual، الخيال الإبداعي Creative Imagination، والحساسية الجمالية Aesthetic Sensitivity. أما فيما يتعلق بمفهوم عامل الانسباطية Extraversion في الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 فقد تم تضمين ثلاثة جوانب خاصة ذات الصلة الانسباطية: الاجتماعية Sociability، ومستوى النشاط أو الطاقة Energy Level، والتوكيدي Assertiveness.

وأخيرا المرحلة الخامسة هدفت إلى التحقق من الخصائص السيكو مترية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2، باستخدام عينتين مستقلتين: الأولى من الإنترنت وقوامها (١٠٠٠) فردا بواقع (٥٠٠) من الذكور و (٥٠٠) من الإناث، أما العينة الثانية من طلاب الجامعة وقوامها (٤٧٠) فردا بواقع (١٤٦) من الذكور و (٣١٣) من الإناث. طبق على أفراد العينة الطبعة الثانية من قائمة الخمسة الكبار BFI-2. وكشفت النتائج عن متوسط ألفا للثبات لجميع المقاييس (٠,٨٧) بواقع (٠,٨٥) للانفتاح، و (٠,٨٨)

للانسياس (٠,٨٣) للقبول (٠,٨٦) للإتقان، و (٠,٩٠) للعصابية كما ارتبط الانفتاح العقلي بكل من الانسياس (٠,٢٠) والقبول (٠,١٥) والاتقان (٠,١٤) والعصابية (٠,١٠) وتراوحت تشبعات المقاييس الفرعية المكونة لمقياس الانفتاح العقلي بالعامل بين (٠,٧٦ و ٠,٨٣). وفيما يلي الجدول رقم (١) يعرض للصورة الأصلية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S، في حين يعرض الجدول رقم (٢) للصورة العربية لها.

جدول (١): الصورة الأصلية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S

Here are a number of characteristics that may or may not apply to you. For example, do you agree that you are Someone who likes to spend time with others? Please write a number next to each statement to indicate the extent to which you agree or disagree with that statement.		
1 =Disagree strongly 2 =Disagree a little 3 =Neutral; no opinion 4=Agree a little 5=Agree strongly		
1. Tends to be quiet.	16. Is outgoing, sociable.	
2. Is compassionate, has a soft heart.	17. Can be cold and uncaring.	
3. Tends to be disorganized.	18. Keeps things neat and tidy.	
4. Worries a lot.	19. Is relaxed, handles stress well.	
5. Is fascinated by art, music, or literature.	20. Has few artistic interests.	
6. Is dominant, acts as a leader.	21. Prefers to have others take charge.	
7. Is sometimes rude to others.	22. Is respectful, treats others with respect.	
8. Has difficulty getting started on tasks.	23. Is persistent, works until the task is finished.	
9. Tends to feel depressed, blue.	24. Feels secure, comfortable with self.	
10. Has little interest in abstract ideas.	25. Is complex, a deep thinker.	
11. Is full of energy.	26. Is less active than other people.	
12. Assumes the best about people.	27. Tends to find fault with others.	
13. Is reliable, can always be counted on.	28. Can be somewhat careless.	
14. Is emotionally stable, not easily upset.	29. Is temperamental, gets emotional easily.	
15. Is original, comes up with new ideas.	30. Has little creativity.	
Domain Scales: Extraversion: 1R, 6, 11, 16, 21R, 26R Agreeableness: 2, 7R, 12, 17R, 22, 27R Conscientiousness: 3R, 8R, 13, 18, 23, 28R Negative Emotionality: 4, 9, 14R, 19R, 24R, 29 Open-Mindedness: 5, 10R, 15, 20R, 25, 30R		
Extraversion: Sociability: 1R, 16 Assertiveness: 6, 21R Energy Level: 11, 26R	Agreeableness: Compassion: 2, 17R Respectfulness: 7R, 22 Trust: 12, 27R	Conscientiousness: Organization: 3R, 18 Productiveness: 8R, 23 Responsibility: 13, 28R
Negative Emotionality: Anxiety: 4, 19R Depression: 9, 24R Emotional Volatility: 14R, 29	Open-Mindedness: Aesthetic Sensitivity: 5, 20R Intellectual Curiosity: 10R, 25 Creative Imagination: 15, 30R	

جدول (٢): الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S

ت	الفقرات	البدائل			
		لا أؤيد قطعاً	لا أؤيد	محايد (لا رأي لدي)	أؤيد بشدة
١	يميل إلى الهدوء	١	٢	٣	٤
٢	رحيم، لديه قلب حنون	١	٢	٣	٤
٣	يميل إلى عدم الانتظام	١	٢	٣	٤
٤	يفلق كثيراً	١	٢	٣	٤
٥	راقٍ في الفن والموسيقى أو الأدب	١	٢	٣	٤
٦	مهيمٍ ويتصف بمثالية قائد أو زعيم	١	٢	٣	٤
٧	أحياناً وقع مع الآخرين	١	٢	٣	٤
٨	لديه صعوبة البدء في المهام	١	٢	٣	٤
٩	حزين، مكتئب	١	٢	٣	٤
١٠	لديه القليل من الاهتمام بالأفكار المجردة	١	٢	٣	٤
١١	مليء بالنشاط والحيوية	١	٢	٣	٤
١٢	يفترض الأفضل عن الناس	١	٢	٣	٤
١٣	عامل يمكن الاعتماد عليه	١	٢	٣	٤
١٤	مستقر انفعالياً، لا ينزعج بسهولة	١	٢	٣	٤
١٥	أصيل يأتي بأفكار جديدة	١	٢	٣	٤
١٦	اجتماعي النزعة	١	٢	٣	٤
١٧	يمكن أن يكون بارداً مع الآخرين أو منعزلاً	١	٢	٣	٤
١٨	يحافظ على الأشياء بشكل نظيف ومرتب	١	٢	٣	٤
١٩	هادئ الطبع، يتعامل مع المواقف المجهدة بشكل جيد	١	٢	٣	٤
٢٠	له اهتمامات فنية قليلة	١	٢	٣	٤
٢١	يفضل أن يتولى الآخرون المسؤولية	١	٢	٣	٤
٢٢	ودّي ويراعي شعور الآخرين	١	٢	٣	٤
٢٣	مثير لحد إنهاء المهمة	١	٢	٣	٤
٢٤	يشعر بالأمان والراحة مع ذاته	١	٢	٣	٤
٢٥	معقد، مفكر عميق	١	٢	٣	٤
٢٦	أقل نشاطاً مع الأفراد الآخرين	١	٢	٣	٤
٢٧	يميل إلى كشف الخطأ لدى الآخرين	١	٢	٣	٤
٢٨	قد يكون غير مبالٍ إلى حد ما	١	٢	٣	٤
٢٩	مزاجي، يصبح عصيباً بسهولة	١	٢	٣	٤
٣٠	لديه القليل من الإبداع	١	٢	٣	٤

وقام كل من "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) بإعداد بمقارنة الصورة الأمريكية الأصلية والقصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك على عينة من طلاب الجامعة اجمالي قوامها (٤٢٣) فرداً (٦٦% إناث و ٣١% ذكور). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل ٠,٧٥، للإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار في حين بلغ متوسط معاملات ألفا للصورة القصيرة منها ٠,٦١. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع للإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار وللصورة القصيرة منه لأوجه السمات الخمسة عشر.

وأجري كل من "رامستيدت، ودانر، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Danner, Soto & John, 2018 Rammstedt) دراسة هدفت مقارنة بين الصورة الألمانية مع الصورة الأمريكية من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك على عينات مستقلة من الراشدين اجمالي قوامها (١٣٣٨) فرداً متوسط اعمارهم 42.77 ± 13.99 عاماً). وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل ٠,٧٣ في حين بلغ متوسط معاملات ألفا لأوجه السمات ٠,٥٣ في حين تراوحت بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار ٠,٨٣ للعوامل الخمسة الكبار في حين بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار ٠,٧٢ لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الاتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر.

أجرى كل من "آشتون، ولي، وفيسر" (Ashton, Lee, & Visser, 2019) دراسة كندية بهدف فحص ثبات الاتساق الداخلي وصدق المحك للإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 من واقع عينة مستقلة من طلاب الجامعة اجمالي قوامها (٧٠٠) فرداً. طبق على أفراد العينة الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2، واستخبار العوامل الستة HEXACO Personality Inventory والذي يقيس الإخلاص أو الأمانة، والقبول، والانبساط، والانفتاح، والعصابية، والإتقان. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين (٠,٦٢ و ٠,٦٧)، للعوامل الخمسة. كما كشفت نتائج صدق المحك عن معاملات ارتباط بين العوامل الخمسة المستخلصة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2) والعوامل الخمسة من استخبار العوامل الستة HEXACO، حين بلغ معامل ارتباط للانبساط (ر=٠,٨١)، والعصابية (ر=٠,٦٢)، والقبول (ر=٠,٥٩)، والاتقان (ر=٠,٧٩)، والانفتاح (ر=٠,٧٩).

وأجري كل من "رامستيدت، ودانر، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Danner et al, 2019) دراسة هدفت فحص الصورة الألمانية من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وذلك على عينات مستقلة من الراشدين إجمالي قوامها (١٢٢٤) فرداً. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث بلغ متوسط معاملات ألفا للثبات للعوامل ٠,٨٥، في حين بلغ متوسط معاملات ألفا لأوجه السمات ٠,٧٣، في حين تراوحت بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار ٠,٨٦، للعوامل الخمسة الكبار في حين بلغ متوسط معاملات ثبات الاستقرار ٠,٧٨، لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الإلتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر. وكشفت نتائج صدق المحك مع الصورة الأصلية المراجعة من قائمة العوامل الخمسة NEO-PI-R حيث بلغ معامل ارتباط للانبساط (ر=٠,٨١)، والعصابية (ر=٠,٨٧)، والقبول (ر=٠,٧٨)، والإلتقان (ر=٠,٨١)، والانفتاح (ر=٠,٦٥).

كما قام كل من "دينسون، وجينين، وسوتو، وجون، وفان اكين" (Denissen, Geenen, Soto, John, & Van Aken, 2019) بإعداد صورة ألمانية من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وفحص خصائصها السيكو مترية من واقع عينات مستقلة من الراشدين إجمالي قوامها (٨٢٧) فرداً وذلك لحساب الثبات والصدق واستخلاص الارتباطات المتبادلة بين العوامل الخمسة الكبار وبعض متغيرات الشخصية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تباين معاملات الثبات لقائمة الخمسة الكبار حيث تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٨٦ و ٠,٨٨، للعوامل الخمسة في حين تراوحت معاملات ألفا للثبات بين ٠,٦٧ و ٠,٨٤، لأوجه السمات الخمسة عشر. كما كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة الخمسة الكبار (العصابية، الانبساط، الانفتاح، الإلتقان، القبول) من واقع أوجه السمات الخمسة عشر.

قارن "سوتو، جون" (Soto and John, 2019) المقاييس المختلفة التي يمكن إنشاؤها من مجموعة بنود الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2 وخلصوا إلى أن الطول الأمثل لمقاييس الشخصية للصدق المحكي criterion validity قد يكون من ستة إلى تسعة بنود، في حين أن المقاييس التي تحتوي على عدد أقل من البنود تكبدت خسارة متزايدة في الصدق المحكي الذي كان واضحاً بشكل خاص بالنسبة للمقاييس أحادية البند. علاوة على ذلك، مردداً النتائج التي توصل إليها (Thalmayer et al, ٢٠١١)، وجدوا أن المقاييس ذات التغطية الأوسع للمحتوى بها معايير أكثر اتساقاً، ولكن صلاحيات معايير أقل من المقاييس ذات التركيز الضيق على المحتوى. تشير هذه الدراسات مجتمعة إلى أنه على الرغم من أن المقاييس الأطول لها صدق محكي أعلى (وأقل تبايناً)، وتغطية بناء، وثبات، إلا أن المقاييس القصيرة غالباً ما تؤدي بشكل جيد بما فيه الكفاية، وبشكل عام أفضل مما يدركه العديد من الباحثين في هذا المجال (مع استثناء واضح لمقاييس البند الواحد single-item scales، والتي لا ينبغي استخدامها في قياس العوامل الخمسة).

بحثت دراسة "رامستيدت، دانر، سوتو، جون" (Rammstedt, Danner, Soto, and John, 2020) في صلاحية وفائدة التعديلات الألمانية للإصدارين القصيرين من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار من Big Five Inventory-2 صورة قصيرة و BFI-2-S مكونة من ٣٠ بنوداً، وأخرى مختصرة BFI-2-XS مكونة من ١٥ بنوداً. طبقت المقاييس على عينة قوامها (١٣٣٨) مستجيباً (٥٠٪ إناث). كانت العينة غير متجانسة فيما يتعلق بالعمر ($M = 42.77 \pm 13.94$) عاماً، والمستوى التعليمي (٣٦٪ أقل من ثانوي، ٣٣٪ متوسط ثانوي، ١٦٪ ثانوي عالي أو مؤهل للالتحاق بالتعليم العالي العام، ١٥٪ شهادة جامعية). شاركت مجموعة فرعية من العينة قوامها (٤٠٦) فرداً، بواقع (٥٠٪ إناث) في حساب ثبات إعادة التطبيق بعد فترة ٦ أسابيع، تظهر أن الخصائص السيكو مترية للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار تتوافق مع تلك الخاصة بالإصدار الأصلي الأمريكي، وقد أظهرت تقارباً كبيراً بين الصورة الأصلية (متوسط معامل ألفا للعوامل الخمسة ٠,٧٨، بواقع ٠,٧٧، للانبساط، و٠,٧٥، للقبول، و٠,٧٨، للإلتقان، و٠,٨٤، للعصابية، و٠,٧٤، للانفتاح العقلي) والإصدار الألماني منها (متوسط معامل ألفا للعوامل الخمسة ٠,٧٣، بواقع ٠,٧١، للانبساط، و٠,٦٥، للقبول، و٠,٧٥، للإلتقان، و٠,٨٠، للعصابية، و٠,٧٢، للانفتاح العقلي). كما ظهر ثباتاً عالياً في إعادة الاختبار للمقاييس للإصدار الألماني القصير منها (متوسط معامل ثبات الاستقرار للعوامل الخمسة ٠,٨٣، بواقع ٠,٨٨، للانبساط، و٠,٧٩، للقبول، و٠,٨٤، للإلتقان، و٠,٨٥، للعصابية، و٠,٧٩، للانفتاح العقلي). تشير نتائج بوضوح إلى صدق البناء والمحكي للمقاييس: يُظهر كلاهما تقارباً كبيراً مع مقاييس المجال من الصورة الأصلية المراجعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R (متوسط معاملات الارتباط بين مقاييس العوامل الخمسة ر=٠,٧٦، ر=٠,٧٥، للانبساط، ر=٠,٧٥، للقبول، ر=٠,٧٩، للإلتقان، ر=٠,٨٤، للعصابية، ر=٠,٦٥، للانفتاح العقلي) علاوة على ذلك، يمكن تكرار نمط الارتباط المميز الموجود بين جوانب BFI-2 و NEO-PI-R لجوانب BFI-2-S. علاوة على ذلك، كشفت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي عن استخلاص خمسة عوامل من الصورة القصيرة للإصدار الألماني من قائمة الخمسة الكبار (بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب=٠,٠٢٩، مؤشر المطابقة المقارن=٠,٠٩٩، مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري=٠,٠٠٢، ن=١٣٣٨).

أجري كل من "رامستيدت، لاكنر، دانر" (Lechner, and Danner (Rammstedt, ٢٠٢١) دراسة استناداً إلى عينة واسعة النطاق قوامها (٤٣١٣) فرداً ممثلة للسكان البالغين في ألمانيا، تم اختيارها عشوائياً من البلديات ثم الأفراد في البلديات المختارة. شارك المستجيبون إما عن طريق استبيان عبر الإنترنت (٦٢٪) أو استبيان من ورق وقلم رصاص تم إرساله بالبريد العادي (٣٨٪). تم مقارنة الخصائص السيكو مترية لثلاثة إصدارات قصيرة الطول لتقييم العوامل الخمسة الكبار: ١٠ بنود BFI-2 و ١٥ بنود BFI-2-XS و ٣٠ بنود BFI2-S. لتقييم الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس، تم التحقيق ومقارنة الإحصاءات الوصفية والثبات لدرجات المقاييس الألمانية منها (معامل ألفا بواقع ٠,٧١، للانبساط، و٠,٦٩، للقبول، و٠,٧٥، للإلتقان، و٠,٨٥، للعصابية، و٠,٥٢، للانفتاح العقلي). بالإضافة إلى أنماط تشعبات العوامل وتناسب نموذج الأدوات كمؤشرات على صدق العوامل الكبار (بلغ مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب=٠,٠٠٣، مؤشر المطابقة المقارن=٠,٠٩٩، مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي المعياري=٠,٠٠١، مربع كاي=١٥٧,٨٠٩). (متوسط معاملات الارتباط بين مقاييس أوجه السمات والعوامل الخمسة المكونة لها ر=٠,٥٨، للانبساط، ر=٠,٦٠، للقبول، ر=٠,٦٦، للإلتقان، ر=٠,٧٢، للعصابية، ر=٠,٤٨، للانفتاح العقلي) أخيراً، تم مقارنة صدق المقاييس الثلاثة لمجموعة من المعايير الخارجية. تشير النتائج إلى أنه يمكن تقييم العوامل الخمسة الكبار الكامنة بشكل مناسب مع جميع المقاييس الثلاثة، والتي وجدت ذات جودة نفسية عالية، مع معاملات ذات حجم مشابه في الغالب.

في هذه الدراسة، سوف نقوم بالتحقق من الخصائص السيكومترية للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار بشكل شامل BFI-2-S، بناءً على عدة عينات ممثلة لطلاب جامعة الكويت. هدفنا هو تقديم دراسة معيارية benchmark study يمكن أن توجه الباحثين في اختيار الأنسب لاحتياجاتهم المقاييس القصيرة أم طويلة الطول لقياس العوامل الخمسة.

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة نستنتج الآتي:

- نموذج العوامل الخمسة المكونة للصورة القصيرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S يقدم تصور مفاهيمي جديد لنموذج العوامل الخمسة الكبار و بعدد (١٥ سمة) ولكل منها عدد (٢ بنود) لكل سمة وبواقع (٣ سمات) لكل عامل لتكون (٦ بندا) لكل عامل من العوامل الخمسة الكبار بحيث يختلف ويختصر التصور المفاهيم الذي قدمه كل من "كوستا، وماكري" (Costa & McCrae, 1992) في الصورة الأصلية المراجعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية (The NEO Five Factor Inventory) الذي يتكون من (٣٠ سمة) ولكل منها عدد (٨ بنود) لكل سمة وبواقع (٦ سمات) لكل عامل لتكون (٤٨ بندا) لكل عامل من العوامل الخمسة الكبرى. وعليه نعتقد بأن النموذج المفاهيمي للعوامل الخمسة الكبار الذي قدمه "سوتو، جون" (Soto, John, 2017a) في الصورة القصيرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S يعد تصورا واعداد وحائا للفحص في ثقافات أخرى.
- تتفق نتائج عدد من الدراسات (Danner, Rammstedt, Bluemke, Lechner, Berres, Knopf, & John, 2019; Denissen, Geenen, Soto, John & Van Aken, 2019; Kohút, Halama, Soto, & John, 2020; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018); على أن الصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2-S ذات دلالات ثبات وصدق مقبولة.
- لا توجد دراسة عربية وقلة الدراسات الأجنبية حول استخدام الصورة القصيرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S على حد علمنا.

٢. أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه في الجزء السابق، في أنه لا توجد أي دراسة عربية على حد علمنا للصورة المختصرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2-S)، والدراسة المقترحة هي الأولى عربيا من نوعها والتي تحاول الاجابة على التساؤلات التالية:

- أ- التعرف على مؤشرات ثبات الصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).
- ب- التعرف على مؤشرات الصدق العاملي للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).
- ت- التعرف على مؤشرات صدق المحك للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

٣. أسئلة الدراسة:

يمكن تلخيص الفروض التي تطرحها هذه الدراسة على النحو الآتي:

١. ما معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة المختصرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2-S).
٢. هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة المختصرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمس الكبار (BFI-2-S) المطابقة لما وردت في دراسة "سوتو، وجون" (Soto, John, 2017a) لدى طلبة الجامعة؟
٣. ما دلالات صدق المحك للصورة المختصرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمس الكبار (BFI-2-S)؟

٤. أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية تكمن في فحص الصورة العربية القصيرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S). حيث تعد هذه الدراسة أول دراسة محلية عربية حسب علم الباحثان تهدف إلى التعرف على الخصائص السيكومترية للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S). أما بالنسبة للأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فهي توفير صورة عربية قصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) ويساعد على قياس العوامل الخمسة الكبار في مجالات التقييم والبحث العلمي التي تساهم في سد تلك الفجوة في المكتبة العربية.

٥. حدود الدراسة:

إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

١. المجال المكاني: دولة الكويت.
٢. المجال البشري: طلبة جامعة الكويت في دولة الكويت.
٣. المجال الزماني: الفصل الدراسي الأول والثاني والصيفي من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بجامعة الكويت.
٤. المجال الموضوعي: أوجه السمات الخمسة العشر المكونة للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

٦. منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لفحص الخصائص السيكومترية للصورة العربية القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) على عينات من طلبة جامعة الكويت مع مراعاة الشروط التي تتطلبها أداة الدراسة موضع البحث، و عملية التحقق من ثباتها وصدقها.

أ- عينة الدراسة:

أولاً- عينة الدراسة الأولى لحساب ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة كرو نباخ والفروق بين الجنسين (انظر: جدول رقم ٣) اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (٧٨٠) من الكويتيين، بواقع (٢٨٨) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢١،٨١ عاماً، بانحراف معياري = ٠،٧٠)، و (٤٩٢) من الطالبات (متوسط أعمارهن ٢٠،٩٥ عاماً، بانحراف معياري = ١،٣١) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٥،٦٠، وهي دالة عند مستوى ٠،٠٠١ (مربع إيتا=١٢)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثانياً- عينة الدراسة الثانية لحساب الصدق العاملي الاستكشافي (انظر: جدول رقم ٤)، اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون - قوامها (١٥٣٦) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٥٧٦) من الطلاب (متوسط أعمارهم ٢٢،٧٥ عاماً، بانحراف معياري = ٣،٨٩)، و (٩٦٠) من الطالبات (متوسط أعمارهن ٢٢،٧٤ عاماً، بانحراف معياري = ٣،٨١) المقيدتين في الفصل الدراسي الثاني والصففي من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٨،٧٥، وهي دالة عند مستوى ٠،٠٠١ (مربع إيتا=١٦)، بين متوسط عمر الطلاب والطالبات.

ثالثاً- عينة الدراسة الثالثة لحساب الصدق المرتبط بالمحك (انظر: جدول ٥): اختيرت عينة عشوائية - تم حساب حجمها بتطبيق معادلة روبرت ماسون- قوامها (٦٦٣) من الطلبة الكويتيين، بواقع (٢٥٢) من الطلاب (متوسط أعمارهم ١٩،٧٣ عاماً، بانحراف معياري=١،٠٧) و (٤١١) من الطالبات (متوسط أعمارهن ١٩،٤٥ عاماً، بانحراف معياري=١،٤٠) المقيدتين في مقرر مدخل في علم النفس في الفصل الدراسي الثاني والصففي من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م، والفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩م بجامعة الكويت، بلغت قيمة "ت" المحسوبة ٣،٤٠، وهي دالة عند مستوى ٠،٠٠١ (مربع إيتا=٢٠)، بين متوسط عمر الطلاب و الطالبات.

ب- أدوات الدراسة:

١. الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) (٣٠ بنداً) يجاب عليه بمقياس خماسي (١-٥) من أعداد "سوتو، جون" (Soto, John, 2017) لقياس العوامل الخمسة الكبار (العصبية، الانبساط، الانفتاح العقلي، والاعتقاد، والقبول) وذلك للبالغين بدءاً من عمر ١٧ عاماً.
٢. الصورة الأصلية المراجعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R من تأليف "كوستا، ماكري" (Costa & McCrae, 1992) وتعريب "الأنصاري" (٢٠١٤) حسب الصدق الاتفاقي والاختلافي من خلال حساب الارتباطات المتبادلة بين المقاييس الخمسة المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة للشخصية والمقاييس الأربعة المتفرعة من اختبار "إيزنك" للشخصية وذلك على عينة كويتية قوامها (٦٣٢) من طلاب جامعة الكويت. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي للمقاييس المتفرعة من القائمة وذلك على عينة كويتية قوامها (١٩٣٢) فرداً من طلاب جامعة الكويت. لمزيد من المعلومات عن القائمة انظر: الأنصاري ٢٠١٤ ص: ٥٣٥-٦٣٦. وقد تم اختيار المقاييس الآتية من القائمة: الحزم E3، والنشاط E4، والاجتماعية E2، والإيثار A3، والامتنال A4، والتعاطف A6، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والالتزام بالواجب C3، والقلق N1، والاكتمال N3، والقبالية للتأثر بالإجهاد N6، الخيال O1، والحس الجمالي O2، والأفكار O5. (مجموع البنود ١٢٠ بنداً مقسمة على ١٥ مقياس أو وجه، بواقع عدد ٨ بنود لكل مقياس)، يجاب عنها بمقياس خماسي (٠-٤).

ت- إجراءات التطبيق:

بعد الحصول على موافقة تمويل البحث من قبل قطاع الأبحاث بجامعة الكويت، قام الباحثان بجمع البيانات عن طريق تطبيق الصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S)، على عينات من طلاب جامعة الكويت، وتمت عملية التطبيق من خلال الاتصال المباشر بأفراد العينة على تعبئة بنود القائمة بصورة جماعية.

ث- الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات كميًا بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وبواسطة الأساليب الإحصائية التالية:

١. معاملات الارتباط لتقدير الثبات وصدق المحك بين أوجه سمات متغيرات الدراسة (العصبية، الانبساط، الانفتاح العقلي، الاعتقاد، والقبول).

٢. التحليل العاملي الاستكشافي للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

٣. الاختبار الثاني لتقدير الفروق بين متوسطات المجموعات (الذكور / الإناث) للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

٧. نتائج الدراسة:

أولاً-نتائج السؤال الأول: ما معاملات ثبات الاتساق الداخلي لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

جدول رقم (٣): معاملات ثبات ألفا لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار، ونتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الجنسين على العوامل الخمسة الكبار

المتغيرات	ذكور (ن=٢٨٨)			إناث (ن=٤٩٢)			قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع آيتا
	م	ع	الفا	م	ع	الفا			
الانسياس Extraversion	١٩,٢١	٣,٧	٠,٧	١٨,٦٦	٤,٨	٠,٦	١,٧٣	---	٠,٠٠٣
الاجتماعية Sociability	٥,٢١	١,٥	٠,٧	٥,٢٥	١,٤	٠,٧	٠,٣٨	---	٠,٠٠٠
مستوى النشاط Energy Level	٧,٢٩	١,٨	٠,٨	٦,٩١	٣,٨	٠,٧	١,٥١	---	٠,٠٠٣
الحزم Assertiveness	٦,٧١	١,٩	٠,٨	٦,٥٠	١,٧	٠,٨	١,٨٧	---	٠,٠٠٣
القبول Agreeableness	٢١,١٧	٢,٨	٠,٦	٢١,٠٦	٣,٢	٠,٦	٠,٤٩	---	٠,٠٠٠
التعاطف Compassion	٧,٢٥	١,٢	٠,٧	٧,٢٠	١,٥	٠,٨	٠,٥٤	--	٠,٠٠٠
الاحترام Respectfulness	٨,١٠	١,٥	٠,٨٠	٧,٨٣	١,٨	٠,٨	٢,٢٦	٠,٠٢	٠,٠٠٦
الثقة Trust	٥,٨١	١,٣	٠,٧	٦,٠٣	١,٣	٠,٦	٢,١٤	٠,٠٣	٠,٠٠٦
الإتقان Conscientiousness	٢١,٥٥	٢,٩	٠,٨	٢٠,٨٢	٣,٨	٠,٧	٢,٩٣	٠,٠٠٤	٠,٠١٠
النظامية Organization	٧,١٥	١,٦	٠,٨	٧,١٢	١,٧	٠,٨	٠,١٩	---	٠,٠٠٠
الإنتاجية Productiveness	٧,٣٢	١,٧	٠,٨	٧,٠٧	١,٨	٠,٨	١,٩٢	٠,٠٥	٠,٠٠٥
المسئولية Responsibility	٧,٠٦	١,٤	٠,٧	٦,٦١	١,٦	٠,٧	٤,١٠	٠,٠٠١	٠,٠٢٠
العصابية Neuroticism	١٥,٥٤	٤,٢	٠,٧	١٦,١٨	٣,٨	٠,٧	٢,٠٩	٠,٠٣	٠,٠٠٦
القلق Anxiety	٥,٥٦	١,٦	٠,٧	٥,٦٢	١,٧	٠,٨	٠,٤٥	---	٠,٠٠٠
الاكتئاب Depression	٤,١٥	١,٨	٠,٨	٤,٣٣	١,٦	٠,٨	١,٤٢	---	٠,٠٠٣
التقلب الوجداني Emotional Volatility	٥,٨٣	٢,٠	٠,٨	٦,٢٣	١,٩	٠,٨	٢,٦٨	٠,٠١	٠,٠٠٩
الانفتاح العقلي Openness	١٩,٩٦	٢,٩	٠,٦	١٩,٤٦	٢,٨	٠,٦	٢,٢٨	٠,٠٢	٠,٠٠٧
الفضول الفكري Intellectual Curiosity	٦,٢٣	١,٢	٠,٧	٦,٠٤	١,٥	٠,٧	١,٨٤	---	٠,٠٠٢
الخيال الإبداعي Creative Imagination	٧,٣١	١,٣	٠,٧	٧,١٥	١,٤	٠,٧	١,٥٦	---	٠,٠٠٤
الحس الجمالي Aesthetic Sensitivity	٦,٤٢	١,٧	٠,٧	٦,٢٧	١,٦	٠,٧	١,١٧	---	٠,٠٠٣

وأُسفرت النتائج عن حصول الإناث على متوسطات أعلى من الذكور في كل من الثقة، والعصابية، والتقلب الوجداني، في حين حصل الذكور على متوسط أعلى من الإناث في كل من الاحترام، والإتقان، والإنتاجية، والمسئولية، والانفتاح العقلي. (انظر جدول رقم ٣). لذلك قام الباحث بفصل عينة الذكور عن الإناث ومن ثم استخرجت معاملات ثبات مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر على طريقة معاملات ألفا من وضع كرو نباخ بعد تطبيق واحد ولصيغة واحدة للمقاييس، وذلك لبيان مدى الاتساق

في الاستجابات لجميع بنود المقياس الواحد، ولذلك يعطى معامل ألفا درجة اتساق ما بين البنود، وذلك على عينة الدراسة الأولى، بواقع (٢٨٨) من الطلاب و (٤٩٢) من الطالبات. وببين جدول (٣) نتيجة هذا التحليل وفقا لتقسيم مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر في الدراسة الأصلية "سوتو، جون" (Soto, John, 2017).

ويتضح أيضا من الجدول (٣) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة (الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠) لدى عينة الذكور في المقاييس الآتية: الانبساط، والاجتماعية ومستوى النشاط، والحزم، والاحترام، والثقة، والنظامية، والإنتاجية، والمسئولية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والفضول الفكري، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي. كما يتضح من الجدول (٣) أن معاملات ثبات ألفا مقبولة لدى مجموعة الإناث في المقاييس الآتية: والاجتماعية، ومستوى النشاط، والاحترام، والتعاطف، والإتقان، والنظامية، والإنتاجية، والمسئولية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والفضول الفكري، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي. وقد يرجع انخفاض معاملات الثبات في المقاييس التالية: القبول والانفتاح العقلي لدى مجموعتي الذكور والإناث إلى استجابة المرغوبة الاجتماعية لدى المستجيبين وقلة عدد البنود في المقياس الواحد، فضلا عن تدخل عوامل كثيرة من بينها المفحوص وطبيعة البنود: نقاؤها وتداخل عددها. ومن ناحية أخرى إذا كان معامل الاتساق الداخلي أعلى من ٠,٧٠ فإن ذلك يشير إلى أن المقياس ضيق ومحدود أكثر من اللازم. ومع ذلك فإن النظرية السيكو مترية الحديثة تؤكد على ضرورة الاحتفاظ بتجانس البنود عند مستوى متوسط، بحيث لا يزيد عن ٠,٧٠، وذلك حتى يضيف كل بند جانبا جديدا من المعلومات، ربما يرفع من تنوع عينة السلوك واتساقها في المقياس الواحد (عبد الخالق، ١٩٩٦).

وبوجه عام يعد معامل الثبات الذي يساوى أو يزيد على ٠,٧٠ مقبولا في مقاييس الشخصية (عبد الخالق، ١٩٩٦) وتشير النتائج المستخرجة من جدول (٣) إلى اتساق داخلي مقبول لكل الانبساط، والاجتماعية ومستوى النشاط، والقبول، والاحترام، والتعاطف، والإتقان، والنظامية، والإنتاجية، والمسئولية، والعصابية، والقلق، والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والانفتاح العقلي، والحس الجمالي، والخيال الإبداعي، والفضول الفكري وذلك كمتوسط لجميع المجموعتين اعتمادا على المحك السابق حيث إن معاملات الثبات بطريقة معامل ألفا تزيد عن ٠,٧٠. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي سجلت معاملات ثبات مقبولة لأوجه السمات المكونة لكل من الانبساط، والقبول، والإتقان، والعصابية، والانفتاح Denissen et al, 2008; Soto, John, 2009; Joshanloo, Rustegar & Bakhashi 2012; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, DeYoung, ; Chiorri et al, 2015; ; Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Carey & Ross, 2016; ; Soto, John, 2017b; Danner, Rammstedt, Bluemke, Lechner, Berres, Knopf, & John, 2019; Denissen, Geenen, Soto, John & Van Aken, 2019; Kohút, Halama, Soto, & John, 2020; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Rammstedt, Lechner & Danner, 2021; الشطي، ٢٠١٨؛ الأنصاري، والعلي، ٢٠١٨.

ثانيا- نتائج السؤال الثاني: هل يمكن استخلاص خمسة عوامل استكشافية من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) المطابقة لما وردت في دراسة "سوتو، وجون" (Soto, John, 2017) لدى طلبة الجامعة؟

تم استخراج معاملات الارتباط المتبادلة بين الدرجة الكلية لكل مقياس من مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S)، كلا على حدة من عينة الدراسة الثانية، بواقع (٥٧٦) من الطلاب وبواقع (٩٦٠) من الطالبات، وتبين للباحثين أن مصفوفة الارتباطات بين مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) قابلة للتحليل العاملي وفقا لاختبار "برتلينج" دالة إحصائياً، ويعني عندما يكون دالاً إحصائياً (ألفا دون ٠,٥٠) أي أن مصفوفة الارتباطات ليست مصفوفة خالية من العلاقات، كما أن اختبار "كايزر ماير" Kaiser-Mayer-Olkin (KMO) بلغ (٠,٧٦) لكافة المصفوفات، وبالتالي فهو أعلى من (٠,٥٠) وفقا لمحكات "كايزر"، وهو مقياس عام لكفاءة التعيين. وبذلك تم تحليل مصفوفة الارتباطات بين بنود للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) عاملياً بطريقة "هوتلينج" للمكونات الأساسية، فضلا عن تدوير العوامل المباشرة تدويرا متعامدا بطريقة "الفار يماكس" (من وضع كايزر)، وباستخدام محك "جتمان"، وذلك لتحديد عدد العوامل، بحيث يعد العامل جوهريا إذا كانت قيمة الجذر الكامن > ١,٠ كما تم استخدام محك "أوفرو" "كليت" لجهرية تشبع البند بالعامل وهو > ٠,٣٠ ويوضح جدول (٤) مصفوفة البنية التي تحتوي على التشبعات التي تعامل كمعاملات الارتباط بين العامل والمقاييس، ولذلك فإن علاقة العامل بالمقياس ليست علاقة صافية، وإنما تحتوي أيضا على العلاقة المشتركة بين العوامل ومقاييس أوجه السمات، فارتباط العامل بالمقياس يحتوي على علاقة صافية ممزوجة بالعلاقة المشتركة بين العوامل بالمقاييس.

جدول (4): العوامل المتعمدة المستخرجة من استجابات عينة الطلاب والطالبات لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S).

مقاييس الأوجه	العوامل الخمسة الكبار لعينة الذكور						العوامل الخمسة الكبار لعينة الإناث					
	١	٢	٣	٤	٥	٥ ت	١	٢	٣	٤	٥	٥ ت
الاجتماعية E				٠,٧٨		٠,٤٩				٠,٧٣		٠,٥٦
مستوى النشاط F				٠,٥٠		٠,٥٨				٠,٧١		٠,٥١
الحزم E				٠,٧٥		٠,٧٠				٠,٦٤		٠,٥٣
التعاطف A		٠,٨٦			٠,٧٦			٠,٧٤				٠,٦٨
الاحترام A		٠,٥٧			٠,٥٠			٠,٥٨				٠,٦٣
الثقة A		٠,٥٩			٠,٥١			٠,٤٢				٠,٤٩
النظامية C					٠,٦٢	٠,٤٨				٠,٥٥		٠,٥٠
الإنتاجية C					٠,٧٢	٠,٦٧				٠,٥٣		٠,٦٦
المسئولية C					٠,٦١	٠,٧١				٠,٥٩		٠,٥١
القلق N	٠,٧١				٠,٧٢	٠,٦٨						٠,٥٨
الاكتئاب N	٠,٧٩				٠,٦٩	٠,٨١						٠,٧١
التقلب الوجداني N	٠,٦٥				٠,٦٠	٠,٦٣						٠,٤٤
الفضول الفكري O			٠,٧١			٠,٧٨					٠,٦٥	٠,٦٥
الخيال الإبداعي O			٠,٨٢			٠,٧٧					٠,٥٦	٠,٥٢
الحس الجمالي O			٠,٤٣			٠,٦١					٠,٥٥	٠,٦٤
الجذر الكامن	٢,٨١	١,٩٤	١,٦٢	١,٦١	١,٥٧			١,٤٦	١,٤٤	١,٣٣		
التباين	١٨,٧٤	١٢,٩٢	١٠,٧٩	١٠,٧٥	١٠,٤٨			١٣,٦١	٩,٧٣	٨,٨٨		
التباين الكلي	٦٣,٦٩ %						٥٦,١٠ %					

يتضح من الجدول (٤) أنه أمكن استخلاص خمسة عوامل من عينة الذكور وهي العصابية، والقبول، والانفتاح العقلي، والانبساط، والإتقان. وتراوح قيم تشعب مقاييس الأوجه ٠,٤٣، و٨٦. وتراوح قيم الجذر الكامن بين (١,٥٧ و ٢,٨١)، كما تراوحت نسب تباين العامل بين (١٠,٤٨ % و ١٨,٧٤ %)، أما نسبة التباين الكلي فكانت نسبة عالية تساوي ٦٣,٦٩ %، ويتضح أيضاً من الجدول (٤) قيم شيوخ البنود (مجموع مربعات تشعبات البند على جميع العوامل المستخلصة من المصفوفة العاملية) لعينة الطلاب فقد تراوحت بين ٠,٤٨، و ٧٨. وعلى أي حال فيمكن النظر إلى قيم الشيوخ للبند في مصفوفة عاملية – من ناحية معينة – باعتبارها معامل ثبات لهذا البند، حيث تمثل قيم الشيوخ في هذه الحالة التباين الحقيقي الذي استخلص معبراً عن تباينات مختلفة يشترك فيها البند مع غيره من البنود طالما بقي تباين الخطأ في مصفوفة البواقي معبراً بدوره عن الجزء من التباين الكلي الذي لا يشترك فيه المقياس مع غيره من البنود نتيجة لأخطاء القياس. وبوجه عام نلاحظ أن قيم الشيوخ تتراوح بين مرتفع ومقبول لدى عينة الذكور، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ثبات مقاييس الأوجه على المصفوفة العاملية لدى أفراد العينة. أما فيما يتعلق بعينة الإناث في الجدول (٤) فقد أمكن أيضاً استخلاص خمسة عوامل من مقاييس أوجه السمات (العصابية، والقبول، والانبساط، والإتقان، والانفتاح) حيث تراوحت قيم تشعب مقاييس الأوجه ٠,٤٢، و ٨١. وتراوح قيم شيوخ البنود بين ٠,٤٤، و ٧١. كما تراوحت قيم الجذر الكامن بين ١,٣٣ و ٢,٨١، ووصلت النسبة الكلية للعوامل جميعاً إلى ٥٦,١٠ %، وهي تشير إلى أن العوامل المستخرجة تكفي إلى حد ما لاستيعاب قدر مقبول من التباين. وربما يعود ارتفاع التباين الكلي للعوامل إلى تجانس العينة. وبوجه عام يجب على الباحث أن يتحكم بأكبر قدر ممكن في هذه المتغيرات بما يؤدي إلى زيادة التباين الكلي، وبالتالي خفض حجم التباين الذي يكون مصدره الخطأ. وتباين الخطأ هو القدر من التباين الذي لا يستخلص عاملياً ويتبقى في المصفوفة الارتباطية بعد استخلاص العوامل المختلفة في شكل البقايا (فرج، ١٩٩١).

عند استخدام التحليل العاملي باستخدام درجات المقاييس الفرعية المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) تم التوصل إلى بنية نموذج العوامل الخمسة للشخصية بشكل أكثر وضوحاً، من نتائج تحليل السمات تحت عوامل مستقلة في نموذج العوامل الخمسة، وهذه العوامل اختلفت من مقياس إلى آخر، وليس لها صفة التكرارية في المصفوفة العاملية حيث ظهر التحليل العاملي أن النظامية، والإنتاجية، والمسئولية تشعبوا على عامل الإتقان وأن الاجتماعية، والحزم، ومستوى النشاط متشعبون في عامل الانبساط وأن القلق والاكتئاب والتقلب الوجداني متشعبون في عامل العصابية وأن التعاطف، والاحترام، والثقة متشعبون في عامل القبول فضلاً عن تشعب الحس الجمالي والفضول الفكري، والخيال الإبداعي في عامل الانفتاح، ولم نلاحظ تشعب السمة الواحدة في أكثر من عامل مما قد يشير إلى عدم ظهور المرغوبة الاجتماعية

بشكل واضح عند الاستجابة على المقاييس، وهو ما يتفق مع نموذج الخمسة الكبار الذي افترضه " سوتو، جون" (Soto & John, 2017).

وبوجه عام فإن نتائج التحليل العاملي تتسق مع نتائج كثير من الدراسات (John, Donhae & Kentle, 1991; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Soto & John, 2009; Alcay et al, 2007; Denissen et al 2008; Chiorri et al, 2015; Johanloo, Rastegar & Bakhshi, 2012; Zamorano et al 2014). التي كشفت عن استخلاص خمسة عوامل لقائمة العوامل الخمسة الكبار BFI. كما تتسق نتائج الدراسة الحالية أيضا مع نتائج الدراسات التي استخلصت خمسة عوامل للشخصية من أوجه السمات: (Saucier & Ostendorf, 1999), ٢٠٠٨; Soto & John, 2009; Joshanloo, Rustegar & Bakhshi 2012; DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Danner, Soto & John, 2018; Chiorri et al, 2015; DeYoung, Carey & Visser, 2019; Rammstedt Ross, 2016; Soto, John, 2017; Danner, Rammstedt, Bluemke, Lechner, Berres, Knopf, & John, 2019; Denissen, Geenen, Soto, John & Van Aken, 2019; Kohút, Halama, Soto, & John, 2020; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Rammstedt, Lechner & Danner, 2021; الأنصاري، والشطي، ٢٠١٨؛ الأنصاري، والعلي، ٢٠١٨؛ الأنصاري، والعلي، ٢٠٢٠. وبذلك تقدم هذه الدراسة نتيجة متسقة تبرهن على قابلية العوامل الخمسة الكبار للتكرار عبر ثقافة شرقية. ونكتفي بهذا التعليق على نتيجة التحليل العاملي.

ثالثاً: السؤال الثالث: ما دلالات الصدق المرتبط بالمحك لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S):

للتحقق من دلالات الصدق المرتبط بالمحك (NEO-PI-R) لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر (النظامية، والإنتاجية، والمسئولية، والاجتماعية، والحزم، ومستوى النشاط، والقلق والاكتئاب، والتقلب الوجداني، والتعاطف، والاحترام، والثقة، والحس الجمالي والفضول الفكري، والخيال الإبداعي) المتفرعة للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) مع المقاييس الخمسة عشر الآتية: الحزم E3، والنشاط E4، والاجتماعية E2، والإيثار A3، والامتثال A4، والتعاطف A6، والنظام C2، والانضباط الذاتي C5، والالتزام بالواجب C3، والقلق N1، والاكتئاب N3، والقابلية للتأثر بالإجهاد N6، الخيال O1، والحس الجمالي O2، والأفكار O5 المتفرعة من الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R على عينة الدراسة الثالثة، والتي تتكون من (٢٥٢) من الطلبة و (٤١١) من الطالبات كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥): معاملات الصدق المرتبط بالمحك لمقاييس الأوجه الخمسة عشر المتفرعة من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S مع مستوى الأوجه المتفرعة من الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R

العوامل الخمسة الكبار	مقاييس الأوجه الخمسة عشر من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار BFI-2-S	مقاييس الأوجه الخمسة عشر من قائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R	معامل الارتباط بين قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S وقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R
			ذكور (ن = ٣٣٣) إناث (ن = ٤١٢)
الانسياس	الانسياس	الانسياس	٠,٦٤
	الاجتماعية E	الاجتماعية Gregariousness	٠,٥٦
	مستوى النشاط E	النشاط Activity	٠,٥٩
	الحزم E	الحزم Assertiveness	٠,٥٥
	القبول	القبول	٠,٥٨
القبول	التعاطف A	التعاطف sympathetic	٠,٦٤
	الاحترام A	الامتثال Compliance	٠,٥٩
	الثقة A	الثقة Trust	٠,٥٥
الإتقان	الإتقان	الإتقان	٠,٥٩
	النظامية C	النظامية (organized) Order	٠,٦٢
	الإنتاجية C	الالتزام بالواجب Dutifulness	٠,٥٤
	المسئولية C	الانضباط الذاتي Self-Discipline	٠,٥٧
العصابية	العصابية	العصابية	٠,٧٠
	القلق N	القلق Anxiety	٠,٥٩
	الاكتئاب N	الاكتئاب Depression	٠,٦٤
	التقلب الوجداني N	الانصباب Vulnerability	٠,٦٣
الانفتاح العقلي	الانفتاح العقلي	الانفتاح العقلي	٠,٦٠
	الفضول الفكري O	الأفكار Ideas (curious)	٠,٥٦
	الخيال الإبداعي O	التصورات imaginative	٠,٥٦
	الحس الجمالي O	الحس الجمالي Aesthetics	٠,٥٦

*جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠,٠٠١ وما بعده.

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات الارتباط بين مقاييس أوجه السمات المتفرعة من الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) والمقاييس المتفرعة من الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO-PI-R متوسطة ودالة لجميع مقاييس الأوجه الخمسة عشر، فيما يعد مؤشراً لصدق اتفاقي لها. مما يؤكد أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) تتسق مع أوجه السمات المتفرعة من الصورة الأصلية المراجعة لقائمة العوامل الخمسة للشخصية NEO PI-R المستخدمة على نطاق عالمي واسع. ومع ذلك، فإن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر تتوافق أيضاً وبشكل جيد مع الصفات الأقل مستوى من التمثيل والتي حددها النظام الهرمي لنموذج الخمسة الكبار للشخصية. على سبيل المثال، في نطاق عامل الانبساط، نجد أن سميتي الحزم والنشاط متسقاً تماماً مع سميتي الحزم والنشاط في نموذج "سايسير، أوستين روف" (Saucier & Ostendorf, 1999) في تحليلات أسماء السمات الإنجليزية والألمانية، وكذلك في تحليلات أسماء الصفات الإنجليزية التي تم تحديد سميتي الحزم والحماس (النشاط) بواسطة بعض الباحثين (DeYoung, Quilty & Peterson, 2007) من خلال استخدام الصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S). وهذه النتائج تشير إلى أن البحوث التي استخدمت مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Soto, John, 2017; Danner, Rammstedt, Bluemke, Lechner, Berres, Knopf, & John, 2019; Denissen, Geenen, Soto, John & Van Aken, 2019; Kohút, Halama, Soto, & John, 2020; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Rammstedt, Lechner & Danner, 2021; الأنصاري، والشطي، ٢٠١٨، الأنصاري، والعلي، ٢٠٢٠) كانت أيسر للباحثين في تحليل أوجه السمات من استخدام النماذج الأخرى لأوجه السمات، وكذلك المقاييس الأخرى لنفس الغرض، مما يعكس ذلك تقدم الباحثين في مجال دراسة الشخصية والاتفاق حول أهم أوجه السمات الأقل تمثيلاً للعوامل الخمسة الكبار. بوجه عام، النتائج المستخلصة من الجدول (٥) تؤكد صدقاً محكياً واتفاقاً بين مقاييس أوجه السمات المكونة لعواملها، وكذلك صدق اختلافي بين أوجه السمات الخمسة عشر والعوامل الخمسة مما يتسق مع نتائج دراسة "سوتو، وجون" (Soto & John, 2017a).

٨. الخلاصة والتوصيات:

صممت الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) لقياس العوامل الخمسة للشخصية، وقد استخدمت في بحوث عديدة، وتشير نتائج هذه البحوث إلى أن هذه القائمة تتمتع بمعاملات ثبات وصدق مقبولة على الرغم من اختلاف الثقافات (DeYoung, Carey & Ross, 2016; Ashton, Lee, & Visser, 2019; Rammstedt, Danner, Rammstedt, Bluemke, Lechner, Berres, Knopf, & John, 2019; Denissen, Geenen, Soto, John & Van Aken, 2019; Kohút, Halama, Soto, & John, 2020; Rammstedt, Danner, Soto & John, 2018; Rammstedt, Lechner & Danner, 2021). والقيمة ما زالت حادثة للفحص في عديد من الدراسات المستقبلية. ترجع أهمية نموذج أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للعوامل الخمسة الكبار إلى إلقاء الضوء على بعض الجوانب التي أهملتها الدراسات المعجمية، والتي تعتبر أصل نموذج العوامل الخمسة، ودراسة السمات المكونة لها من خلال البنية العاملية للشخصية، مما قد يسهم في تفسير عوامل الشخصية وسماتها الفرعية، وتقديم إطار واضح – قدر الإمكان – يمكن من خلاله دراسة البنية الهرمية للشخصية. هذا الإطار له محكيات محددة لتفسير عوامل البنية العاملية للشخصية: أن يكون العامل مستقلاً □ بشكل جوهري عن بنية الشخصية (خمسة عوامل)، وأن يظهر العامل مستوى من العمومية والعديد من السمات المتميزة والمحددة، وأن يتوقف الاتفاق على عدد العوامل ومسماهما، وبشكل أساسي ومنطقي على المعنى السيكلوجي للعوامل. ونحن واثقون من أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر والعوامل الخمسة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) سوف تكون مفيدة للباحثين الذين يرغبون في البحث في الشخصية على مستوى التجريد، أكثر تحديداً من تلك التي استحوذت عليها العوامل الخمسة الكبار عريضة النطاق، خاصة أولئك الذين يستخدمون مقاييس قصيرة الطول بدلاً من المقاييس المطولة ذات معاملات الثبات المنخفضة.

ينبغي تشجيع الباحثين على تصميم دراسات جديدة تستخدم أوجه السمات العشرة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) لقياس النموذج الهرمي للعوامل الخمسة الكبار. كما أن مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر للصورة القصيرة من الإصدار الثاني لقائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) تساعد الباحثين - الذين لديهم بيانات سابقة لقائمة الخمسة الكبار BFI وللصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) محفوظة بصورة مبرمجة - إعادة النظر فيها وإعادة تحليلها وفقاً لأوجه السمات العشر أو الخمسة عشر، مما لا شك سوف يساعد الباحثين في فهم بناء الشخصية وديناميتها. ونظراً لما تتمتع به مقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S) من خواص سيكومترية مقبولة من ناحية الثبات لمقياس العصابية والاتقان والانفتاح العقلي والقبول والانبساط فهناك حاجة ماسة إلى إعادة تطبيق القائمة على عينات من طلبة الجامعة والموظفين والمتقاعدين، وذلك لإعادة التحقق من الخصائص السيكومترية لأوجه السمات الخمسة عشر المكونة للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار (BFI-2-S). ونأمل أن تتاح الفرصة لبحوث لاحقة تهتم بفحص البنية العاملية لمقاييس أوجه السمات الخمسة عشر المكونة للقائمة باستخدام أسلوب التحليل العامل التوكيدي (مؤشر حسن المطابقة) على عينات مستقلة.

ما هي إذن النتائج من هذه الدراسة للباحثين الراغبين في قياس العوامل الخمسة الكبار بمقياس قصير الطول؟

تشير نتائجنا إلى أن المقياس الذي تم فحصه مناسب لقياس العوامل الخمسة الكبار. ومع ذلك، ننصح الباحثين الراغبين في المقارنة بين عينات كبيرة لاستخدام الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S بدلاً من الصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 في الأمر نفسه ينطبق على التنبؤ بمتغيرات النتائج التي تتعلق بجوانب محددة

من خمسة عوامل لا تغطيها نماذج من قائمة الخمس الكبار التي تتكون من عشرة بنود BFI-10. يجب موازنة فوائد الصورة القصيرة من الإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S مقابل المقاييس الطويلة المختلفة. لذلك، قد يفضل الباحثون الذين يواجهون قيوداً زمنية شديدة في دراساتهم استخدام عشرة بنود BFI-10 أو ١٥ بنود BFI-2-XS بدلاً من ٣٠ بنود BFI-2-S. دراستنا تواجه بعض التحفظات المنهجية، حيث استخرجنا درجات الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S مباشرة من الاستجابات على الصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2 (الأنصاري، والعلی، ٢٠٢٠)، نتيجة لذلك فإن أي خطأ أو تباين عشوائي في الردود على أي من البنود هو مستنسخة بالكامل عبر النموذجين (على سبيل المثال، Smith، McCarthy، & Anderson، ٢٠٠٠)، مما أدى إلى تضخم التداخل عبر تقديرات المقاييس. في الدراسات المستقبلية، يجب تقييم هذين المقاييس بشكل منفصل. سيسمح ذلك بصورة أكثر صحة لأوجه التشابه في تقديرات الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2.

2-S الصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2.

تستند نتائجنا إلى الأدوات، والتي تم تقييمها بناءً على عينة كويتية. يجب التحقيق في مدى تعميم هذه النتائج على البلدان الأخرى. باختصار، توفر دراستنا دعمًا قويًا يسمح للصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S بقياس العوامل الخمسة الكبار بشكل كاف وبخصائص سيكو مترية عالية الجودة. ومع ذلك، فإن الأداة التي يتم اختيارها تعتمد على احتياجات الدراسة الفردية. بالنسبة للدراسات ذات الوقت المحدد للغاية، لا يزال المقياس الأقصر طولاً، BFI-2-S، هو الخيار الأفضل. في الحالات التي يجب أن تنعكس فيها جوانب الخمسة الكبار، أو حيث يجب أن تكون وسائل التجمعات السكانية الفرعية بالمقارنة، فإن الصورة العربية القصيرة للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار BFI-2-S، هو البديل الأفضل.

المراجع:

- الأنصاري، بدر محمد (١٩٩٧). مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي. *دراسات نفسية*. ١٩٩٧ - مجلد ٧، عدد ٢، ص ص ٢٧٧-٣١٠.
- الأنصاري، بدر محمد (٢٠١٤). *الصورة الأصلية المراجعة من قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية*. المرجع في مقاييس الشخصية: الكتاب الثاني. (ط. ٢، ص ص ٥٣٥ - ٦٣٦). الكويت: دار الكتاب الحديث.
- الأنصاري، بدر، والعلی، طلال (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية للصورة العربية لقائمة الخمسة الكبار لدى عينة من الكويتيين، *مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين*، مجلد ١٩، العدد (٢)، ٢٠٣-١٢٧.
- الأنصاري، بدر، والعلی، طلال (٢٠٢٠). الخصائص السيكو مترية للصورة العربية للإصدار الثاني من قائمة الخمسة الكبار، *مجلة المجتمع والثقافة والسلوك الإنساني، جامعة بيروت العربية*، مجلد ٣، العدد (١)، ١٧٠-١.
- الأنصاري، بدر، والشطي، تغريد (٢٠١٨). الخصائص السيكو مترية لمقاييس الأوجه العشرة المكونة لقائمة الخمسة الكبار لدى عينات من طلبة جامعة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، مجلد ٢٨، العدد (١٠١)، ٣٣-١.
- عبد الخالق، أحمد محمد (١٩٩٦). *قياس الشخصية*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- صفوت، فرج (١٩٩١) *التحليل العاملي في العلوم السلوكية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- Alcalay, L; Allik, J; Ault, L; Martinez, V; McCrae, R; & Schmitt, D. et al, (2007). The Geographic Distribution of Big Five Personality Traits: Patterns and Profiles of Human Self-Description across 56 Nations. (Electronic version). *Journal of Cross - Cultural Psychology*, 38, 173 – 212.
- Ashton, M. C., Lee, K., & Visser, B. A. (2019). Where's the H? Relations between BFI-2 and HEXACO-60 scales. *Personality and Individual Differences*, 137, 71-75.
- Baltes, P. B. (1987). Theoretical propositions of life-span developmental psychology: On the dynamics between growth and decline. *Developmental Psychology*, 23(5), 611.
- Block, J. (1995). A contrarian view of the five-factor approach to personality description. *Psychological Bulletin*, 117(2), 187
- Chiorri, C., Marsh, H., Ubbiali A., & Donati D. (2015). Testing the Factor Structure and Measurement Invariance Across Gender of the Big Five Inventory Through Exploratory Structural Equation Modeling. *Journal of Personality Assessment*, 98, 88-99.
- Chamorro-Premuzic, T., & Furnham, A. (2010). *The psychology of personnel selection*. New York: Cambridge University Press.
- Clark, L. A., & Watson, D. (2008). Temperament: An organizing paradigm for trait psychology. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed., pp. 265–286). New York, NY: Guilford Press.

- Corr, P. J., DeYoung, C. G., & McNaughton, N. (2013). Motivation and personality: A neuropsychological perspective. *Social and Personality Psychology Compass*, 7(3), 158-175.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1988). From catalog to classification: Murray's needs and the five factor model. *Journal of Personality and Social Psychology*, 55(2), 258.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). *Revised NEO Personality Inventory (NEO-PI-R) and NEO Five-Factor Inventory (NEO-FFI) professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1992). Four ways five factors are basic. *Personality and Individual Differences*, 13(6), 653-665.
- Costa, P. T., & McCrae, R. R. (1999). A five-factor theory of personality. *The Five-Factor Model of Personality: Theoretical Perspectives*, 2, 51-87.
- Credé, M., Harms, P., Niehorster, S., & Gaye-Valentine, A. (2012). An evaluation of the consequences of using short measures of the Big Five personality traits. *Journal of Personality and Social Psychology*, 102(4), 874-888.
- Danner, D., Rammstedt, B., Bluemke, M., Lechner, C., Berres, S., Knopf, T., ... & John, O. P. (2019). Das Big Five Inventar 2. *Diagnostica*, 65, pp. 121-132.
- Denissen, J. J., Geenen, R., Soto, C. J., John, O. P., & Van Aken, M. A. (2019). The Big Five Inventory–2: Replication of psychometric properties in a Dutch adaptation and first evidence for the discriminant predictive validity of the facet scales. *Journal of Personality Assessment*, 1-16.
- Denissen, J., Geenen, R., Van Aken, M., Gosling, S., & Potter, J., (2008). Development and Validation of a Dutch Translation of the Big Five Inventory (BFI). *Journal of Personality Assessment*, 90, 152-157.
- De Raad B, Barelds DP, Levert E, Ostendorf F, Mlacić B, Di Blas L, Hrebícková M, Szirmák Z, Szarota P, Perugini M, Church AT, Katigbak MS.(2010). Only three factors of personality description are fully replicable across languages: a comparison of 14 trait taxonomies. *Journal of Personality and Social Psychology*. 98(1):160-73. doi: 10.1037/a0017184. PMID: 20053040.
- DeYoung, C. G., Quilty, L. C., & Peterson, J. B. (2007). Between domains and facets: 10 aspects of the Big Five. *Journal of Personality and Social Psychology*, 93, 888-896.
- DeYoung, C. G. (2010). Toward a theory of the Big Five. *Psychological Inquiry*, 21(1), 26-33.
- DeYoung, C. G., Carey, B. E., Krueger, R. F., & Ross, S. R. (2016). Ten aspects of the Big Five in the Personality Inventory for DSM–5. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 7, 113-123.
- Digman, J. (1996). The Curious History of the Five-Factor Model. In: J. S. Wiggins (Ed.), *The Five-Factor Model of Personality. Theoretical Perspectives*, 1-20. The Guilford press: New York.
- Digman, J. M., & Takemoto-Chock, N. K. (1981). Factors in the natural language of personality: Re-analysis, comparison, and interpretation of six major studies. *Multivariate Behavioral Research*, 16(2), 149–170.
- Ekman, P. (1992). Are there basic emotions? *Psychological Review*, 99, 550-553.
- Goldberg, L. R. (1993). The structure of phenotypic personality traits. *American Psychologist*, 48(1), 26–34.
- Goldberg, R. (1999). A broad-bandwidth, public domain, personality inventory measuring the lower-level facets of several five-factor models. In I. Mervielde, I. Deary, F. De Fruyt, & F. Ostendorf (Eds.), *Personality psychology in Europe* (Vol. 7, pp. 7–28). Tilburg, the Netherlands: Tilburg University Press.
- Gaye-Valentine, A., & Credé, M. (2013). Assessing the construct validity of test anxiety: The influence of test characteristics and impact on test score criterion validity. *TPM: Testing, Psychometrics, Methodology in Applied Psychology*, 20(2), 117–130.
- Halama, P., Kohút, M., Soto, C. J., & John, O. P. (2020). Slovak adaptation of the Big Five Inventory (BFI-2): Psychometric properties and initial validation. *Studia Psychologica*, 62(1), 74-87.
- Hofstee, W. K., de Raad, B., & Goldberg, L. R. (1992). Integration of the big five and circumplex approaches to trait structure. *Journal of Personality and Social Psychology*, 63, 146–163.

- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (Vol. 2, pp. 102–138). New York: Guilford Press.
- John, O. P., Donahue, E. M., Kentle, R. L. (1991). *The big five Inventory- Versions 4a and 55*. Technical Report, IPAR, University of California.
- John, O. P., & Srivastava, S. (1999). The Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and theoretical perspectives (Vol. 2, pp. 102-138). Berkeley: University of California.
- John, O. P., Naumann, L. P., & Soto, C. J. (2008). Paradigm shift to the integrative Big-Five trait taxonomy: History, measurement, and conceptual issues. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed., pp. 114–158). New York, NY: Guilford Press.
- John, O. P., Robins, R. W., & Pervin, L. A. (Eds.). (2008). *Handbook of personality: Theory and research* (3rd ed.). The Guilford Press.
- Joshanloo, M., Rastegar, P., & Bakhshi, A., (2012). The Big Five personality domains as predictors of social wellbeing in Iranian university students. *Journal of Social and Personal Relationships*, 29, 639-660.
- Kohút, M., Halama, P., Soto, C. J., & John, O. P. (2020). Psychometric Properties of Slovak Short and Extra-Short Forms of Big Five Inventory-2 (BFI-2). *Ceskoslovenska Psychologie*, 64(5), 550-563.
- McCrae, R., & John, O. (1992). An Introduction to the Five-Factor Model and Its Applications. *Journal of Personality*, 60, 175-215.
- McCrae, R. R. (2010). The place of the FFM in personality psychology. *Psychological Inquiry*, 21(1), 57-64.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T., Jr. (2008). The five-factor theory of personality. In O. P. John, R. W. Robins, & L. A. Pervin (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 159–181). The Guilford Press.
- McCrae, R. R., & Costa, P. T. (2010). *NEO Inventories professional manual*. Lutz, FL: Psychological Assessment Resources.
- Meehl, P. E. (1978). Theoretical risks and tabular asterisks: Sir Karl, Sir Ronald, and the slow progress of soft psychology. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 46(4), 806.
- Norman, G. (2010). Likert scales, levels of measurement and the “laws” of statistics. *Advances in Health Sciences Education*, 15(5), 625-632.
- Norman, W. T. (1963). Toward an adequate taxonomy of personality attributes: Replicated factor structure in peer nomination personality ratings. *The Journal of Abnormal and Social Psychology*, 66(6), 574–583.
- Nye, C. D., Allemand, M., Gosling, S. D., Potter, J., & Roberts, B. W. (2015) .Personality trait differences between young and middle-aged adults: Measurement artifacts or actual trends? *Journal of Personality*, n/a.
- Popper, K. R. (1963). Science as falsification. *Conjectures and refutations*, 1, 33-39.
- Rammstedt, B., & John, O. P. (2007). Measuring personality in one minute or less: A 10-item short version of the Big Five Inventory in English and German. *Journal of Research in Personality*, 41(1), 203-212.
- Rammstedt, B., Kemper, C. J., Klein, M. C., Beierlein, C., & Kovaleva, A. (2013). A short scale for assessing the big five dimensions of personality: 10 item big five inventory (BFI-10). *Methods, Data, Analyses*, 7(2), 17.
- Rammstedt, B., Danner, D., Soto, C. J., & John, O. P. (2018). Validation of the short and extra-short forms of the Big Five Inventory-2 (BFI-2) and their German adaptations. *European Journal of Psychological Assessment*. 34(1), 149–161.
- Rammstedt, B., Danner, D., Soto, C. J., & John, O. P. (2020). Validation of the short and extra-short forms of the Big Five Inventory-2 (BFI-2) and their German adaptations. *European Journal of Psychological Assessment*, 36(1), 149–161.

- Rammstedt, B., Lechner, C. M., & Danner, D. (2021). Short forms do not fall short: A comparison of three (extra-)short forms of the Big Five. *European Journal of Psychological Assessment*, 37(1), 23–32.
- Saucier, G., & Ostendorf, F. (1999). Hierarchical subcomponents of the big five personality factors: A cross-language replication. *Journal of Personality and Social Psychology*, 76(4), 613.
- Shedler, J., & Westen, D. (2004). Refining personality disorder diagnosis: Integrating science and practice. *American Journal of Psychiatry*, 161(8), 1350-1365.
- Soto, C. J., & John, O. P. (2009). Ten facet scales for the Big Five Inventory: Convergence with NEO PI-R facets, self-peer agreement, and discriminant validity. *Journal of Research in Personality*, 43, 84-90.
- Soto, C. J. & John, O. P. (2017a). The Next Big Five Inventory (BFI-2): Developing and Assessing a Hierarchical Model With 15 Facets to Enhance Bandwidth, Fidelity, and Predictive Power. *Journal of Personality and Social Psychology*, 113, 117–143.
- Soto, C. J., & John, O. P. (2017b). Short and extra-short forms of the Big Five Inventory–2: The BFI-2-S and BFI-2-XS. *Journal of Research in Personality*, 68, 69-81.
- Soto, C. J., & John, O. P. (2019). Optimizing the length, width, and balance of a personality scale: How do internal characteristics affect external validity?. *Psychological Assessment*, 31(4):444-459.
- Stone, M. H. (1987). A psychodynamic approach: Some thoughts on the dynamics and therapy of self-mutilating borderline patients. *Journal of Personality Disorders*, 1(4), 347-349.
- Thalmayer, A. G., Saucier, G., & Eigenhuis, A. (2011). Comparative validity of brief to medium-length Big Five and Big Six personality questionnaires. *Psychological Assessment*, 23(4), 995- 1009
- Tupes, E.C. and Christal, R.E. (1961) Recurrent Personality Factors based on Trait Ratings. USAF ASD Tech. Rep. No. 61-97, Lackland Airforce Base, TX: US Air Force.
- Widiger, A. E. (2009). A meta-analysis of the five-factor model of personality and academic performance. *Psychological Bulletin*, 135, 322–338.
- Wiggins, J. S., & Trapnell, P. D. (1996). *A dyadic-interactional perspective on the five-factor model*. (pp. 88–162). Guilford Press.
- Wiggins, J. S. (2003). *Paradigms of personality assessment*. Guilford Press.
- Winter, D. G., & Barenbaum, N. B. (1999). History of modern personality theory and research. In L. A. Pervin & O. P. John (Eds.), *Handbook of personality: Theory and research* (pp. 3–27). Guilford Press.
- Zamorano, E., Carrillo, C., Silva, A., Sandoval, A., & Pastrana, I. (2014). Psychometric properties of the big five inventory in a Mexican sample. *Salud Mental*,